



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة
المعرفية وأثره في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي
والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية
جامعة سوهاج**

إعداد

د/ هيام عبدالراضي ابوالمجد

استاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد

كلية التربية - جامعة سوهاج

تاريخ استلام البحث : ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٨ ديسمبر ٢٠٢٤ م

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب درسوا برنامج التربية الأسرية والقائم على التلمذة المعرفية، وتمثلت أدوات البحث في مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي ، ومقياس الازدهار النفسي ، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) في مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي وقد بلغ حجم أثر البرنامج ٠,٩٨ ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) في مقياس الازدهار النفسي عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي وقد بلغ حجم أثر البرنامج المقترح قد بلغ ٠,٩٩ .

This research aims to identify the impact of a proposed program in family education based on the cognitive apprenticeship model on developing strategic thinking skills and psychological flourishing among students of the Faculty of Education at Sohag University. The research sample consisted of 30 students who were taught the family education program based on cognitive apprenticeship. The research tools included a strategic thinking skills scale and a psychological flourishing scale. The research results indicated significant statistical differences between the pre-test and post-test measurements in the strategic thinking skills scale at a significance level of 0.001 in favor of the post-test, with an effect size of 0.98. Additionally, significant statistical differences were found between the pre-test and post-test measurements in the psychological flourishing scale at a significance level of 0.001 in favor of the post-test, with an effect size of 0.99.

مقدمة البحث:

شهد العصر الحالي ثورة علمية ومعرفية وتكنولوجية أدت إلى تقدم هائل وسريع في شتى مجالات الحياة، وقد صاحب هذا التقدم تحولات سياسية، واجتماعية واقتصادية كبيرة انعكست بدورها على التربية والأهداف التي تسعى لتحقيقها، حيث لم يعد هدف العملية التربوية الاقتصار على إكساب المتعلم المعرفة، بل تعداها إلى تنمية قدراته على التفكير السليم وذلك باستخدام العمليات العقلية العليا، ومحاولة إكسابه المهارات اللازمة كي يستطيع التعامل مع المعرفة بمختلف أطيافها بفاعلية، ولتحقيق التقدم والتطور في النظام التعليمي ولكي تحقق الأهداف التعليمية بفاعلية فلا بد من اتباع استراتيجيات ونماذج تعليمية حديثة ومطورة، ويعد نموذج التلمذة المعرفية من أحدث النماذج التي ظهرت على الساحة التربوية.

كما شهد تعليم وتعلم التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) في العقدين الاخيرين من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين توجهات عديدة للتطوير وكان أهم مؤشرات تلك التوجهات توظيف اساليب واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تركز على المتعلم من جانب وتنمي لديه مهارات التفكير بأنماطه المختلفة.

وتعد التلمذة المعرفية (Cognitive Apprenticeship) إحدى هذه التوجهات الحديثة المبنية على النظرية البنائية التي تهدف إلى جعل عمليات التعليم والتعلم واضحة امام المتعلمين أثناء دعم نموهم المعرفي والاجتماعي والوجداني من خلال التسجيل والعمليات الأخرى التي تتبعها اضافة إلى إثارة دافعيتهم للتعليم والتعلم وتطبيق ما في المواقف الحياتية مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم (الجبوري، المعموري، عرط، ٢٠١٩، ٤٧٣).

وتعد التلمذة المعرفية شكلاً من أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث داخل الصف الدراسي ويعزز حدوث التعلم عن طريق علاقة غير متماثلة مع المتعلم حيث يتلقى المتعلم الدعم والنصح والارشاد من أحد زملائه او من المعلم (Pritchard,A., Wollard,J., 2010,61).

ويمكن القول بأن التلمذة المعرفية هي منحى يمكن على أساسه يتم تصميم التدريس، أو استخدامه كأسلوب للتعلم بحيث يتعلم المتعلمين من خلاله عن طريق المساعدة والارشاد من قبل المعلم أو الخبير، وهذه المشاركة الموجهة تساعد المتعلمين على إنجاز مهمات من الصعب إكمالها بشكل فردي (Sloan,Paull,2006,25-26).

وقد أشار لي (Lee,Y.,2019,319) إلى أن التلمذة المعرفية استخدمت كأداة تعليمية تساعد على اكساب مهارات التفكير وتنمية مهارات المتعلمين المعرفية بممارسة الأنشطة التعليمية التي تمكنهم من حل المشكلات كما أنها تمكنهم من ممارسة أنشطة اجتماعية تفاعلية.

كما أشارت الربيع (٢٠٢١، ٣٠) إلى أن التلمذة المعرفية تهدف الى جعل عمليات التفكير مرئية وواضحة للمتعلم لكي يعمل على توظيف اساليبيها المختلفة مما يجعله قادراً على إنتاج المعرفة وجعله مفكراً وباحثاً معبراً عن رأيه، ينمو لديه حب الاستطلاع والبحث عن كل شيء غامض يواجهه.

وتذكر الشويكي (٢٠١٥، ٣) أن استراتيجية التلمذة المعرفية تعد تطبيقاً تربوياً يعمل على ترجمة مبادئ النظرية البنائية فهي تعمل على تحقيق عمق الفهم للمشاكل، ويرجع ذلك إلى أن استراتيجية التلمذة المعرفية تعتمد على أكثر من اسلوب معرفي كالنمذجة، والسقالات التعليمية، التأمل، التوضيح، والتدريب على يد معلم خبير.

تستخدم التلمذة المعرفية كأداة تعليمية تساعد على اكساب مهارات التفكير وتنمية مهارات المتعلمين الادراكية والمعرفية حيث تمكنهم من الانخراط في أنشطة تعليمية حقيقية تساعدهم على حل المشكلات المعقدة والغامضة (Tzu Chien Liu, 2005, 137). وتهدف التلمذة المعرفية إلى تحسين تأقلم المتعلمين في الممارسات الحقيقية من خلال ما يقومون به من النشاط وما تشمله من تفاعلات اجتماعية وذلك بطريقة مماثلة لما يحدث في التلمذة الصناعية حيث تسعى التلمذة المعرفية للاستفادة من السياق الاجتماعي والمادي الذي تحدث فيه (Poitras,Poitras,2011,64).

وقد اكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تعليم وتعلم العديد من المواد الدراسية المختلفة ومنها دراسة كل من (Darabi,A., 2005)؛ (Jeff C.,et al,2007)؛ (Bieniek,V., 2008)؛ (أبو هدره، ٢٠١١)؛ (ذوقان، ٢٠١٢)؛ (Fan - Renaldo Fernandez,2014)؛ (Ray Kuo, et al, 2012)؛ (الشويكي، ٢٠١٥)، (إبراهيم، ٢٠١٥)، (عبدالعزيز، الهندال، ٢٠١٥)، (الفيل، ٢٠١٦)، (أمين وآخرون، ٢٠١٦)، (البلوي، الصمادي، ٢٠١٧)، (الشمري، ٢٠١٧)، (الحمزة، ٢٠١٧)، (السلامات، ٢٠١٨)، (العجيلي، اللامي، ٢٠١٨)، (العصيمي، ٢٠١٩)، (عبدالفتاح، ٢٠١٩)، (الزهراني، أبو رحمة، ٢٠١٩)، (الجبوري وآخرون، ٢٠١٩)، (الرفاعي، ٢٠١٩)، (الجندي، ٢٠٢٠)، (النوحى، ٢٠٢٠)، (إبراهيم، ٢٠٢٠)، (اسماعيل، ٢٠٢١)، (جبر، ٢٠٢١)، (محمد، ٢٠٢١)، (الربيع، ٢٠٢١)، (سعد، ٢٠٢٢)، (العزب، ٢٠٢٣)، (المشمشي، ٢٠٢٣)، (حسين، جاد، ٢٠٢٣)، (محمد، وآخرون، ٢٠٢٤)، (عمرو، ٢٠٢٤).

يتضح مما سبق أن نموذج التلمذة المعرفية يتبع النظرية البنائية التي تؤكد على تفاعل وإيجابية المتعلم ومشاركته في صناعة ما يتعلمه وأن التعلم عملية موقفيه تحدث خلال التفاعل مع الآخرين، كما يتضح أن نموذج التلمذة المعرفية يهدف إلى تنمية المهارات المعرفية ومهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين.

ويعد التفكير الاستراتيجي أحد أهم أنواع التفكير حيث أوضح (Pisapia, et al,2009,2) أنه يشتمل على التفكير الابداعي والتفكير الناقد والتفكير التحليلي في وقت واحد على الرغم من أن إنجاز الثلاثة أنواع السابقة في وقت واحد أمر صعب لأنه يتطلب حساً نقدياً.

ويشير (Sykes,2011,8) إلى أن التفكير الاستراتيجي هو العملية المعرفية التي تمكن المتعلم من الوصول لمعلومات سابقة وتصحيح المعلومات الخاطئة واستكشاف وتركيب المعلومات وكذلك طرح اسئلة توضيحية ذات علاقة بالموضوع المتعلم.

كما أكد كل من (Shapire,H., et. al. 2017; Prince,M., & Priporasm,C., 2018), أن التفكير الاستراتيجي يساعد المتعلمين على التعامل مع العديد من المشكلات في وقت واحد وتحديد الحل الأمثل للمشكلة من خلال ما يمكن الاستفادة منه من خبرات الماضي ومعطيات الوقت الحاضر وملامح المستقبل كما أنه ينمي لديهم القدرة على تقييم الحلول والوصول للمزيد من النتائج من خلال الاستفسار والتصور والتفسير للبيئة المحيطة.

ويعد التفكير الاستراتيجي سلسلة من العمليات المعقدة التي تجري في الدماغ بسرعة هائلة مهمتها تبسيط الأمور التي تشغل الذهن وتحليلها بما إلى عناصر أولية قابلة للربط والمقارنة والعرض والتصوير والتمثيل ومن ثم الخروج بتصور أو نظرية تشكل قاعدة ثابتة للتطبيق العملي (العشمي، ٢٠١٣، ٣٢).

ويشير كلاً من علي فهد وهنادي عبد العزيز (٢٠١٤) إلى أن التفكير الاستراتيجي يقوم على فحص الواقع قبل اتخاذ القرار من أجل صناعه المستقبل برؤيه ناضجة، ويساعد التفكير الاستراتيجي على انتاج العديد من البدائل والحلول المناسبة للمواقف المختلفة، ويجيد التحول للبدائل المناسبة لمواجهة أي مستجدات. كما أنه يساعد على تنمية خبرات التعامل مع المستقبل ويطور القدرات الفكرية والابداعية (حسين، سالم، ٢٠١٤).

ويتطلب التفكير الاستراتيجي التفكير بعقلانية حول الأسباب والآثار والأفعال وردود الفعل أي ضرورة النظر لما يحيط بنا ونتفاعل معه كنظام دينامي (Ridgley,2012,78).

ويشير (Ridgley,2012,9) إلى أن التفكير الاستراتيجي يساعد المتعلمين على الخروج من الفوضى واستخدام القوى المحيطة بهم ويستخدمونها لخدمتهم بدلاً من السماح لها بأن تسيطر عليهم سلبياً كما تزداد أهميته في اللحظات الحاسمة التي تحتاج إلى عمل وفكر استراتيجي.

ويمكن التفكير الاستراتيجي المتعلمين من التعرف على الترابطات والتداخلات والأنماط المختلفة ويساعدهم على صناعة قرارات متتابعة باستخدام قوى الحدث والتحليل (Pisapia,et al.,2009,2).

وقد أشار (Sloan,2006,40) إلى ضرورة تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وإيجاد طرق واستراتيجيات تساعد على ذلك.

وأكدت دراسة كل من عيسى وخليفة (٢٠١٧) على حاجة الطلاب الجامعيين لتنمية التفكير الاستراتيجي.

كما أكد بيسابا وآخرون (Pisapia ,et.al, 2011) على أن التفكير الاستراتيجي يعد نموذجاً فعالاً لتغيير مؤسسات التعليم الجامعي الأمر الذي يعطي الأولوية في تدريب واكساب الطلاب مهارات التفكير الاستراتيجي.

وقد أوصى المؤتمر القومي الأول لاستراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي في الجامعات المصرية (٢٠١٤) بضرورة تطوير نظم تعليم المتعلمين والبرامج الأكاديمية لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الاستراتيجي (حلمي الفيل، ٢٠١٦، ٦٤)، كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الجامعة ومنها دراسة (أبو الحديد، ٢٠١٩)، (سليمان، ٢٠٢٠)، (فؤاد، ٢٠٢٠)، (جاد، ٢٠٢٢)، (جلبط، ٢٠٢٣).

يتضح مما سبق أن التفكير الاستراتيجي هو القدرة على فهم الواقع الحالي استناداً على التأمل للمعلومات السابقة للتمكن من استشراف المستقبل ويحتاج الطالب الجامعي هذه المهارات لإعداده بشكل كامل للمستقبل المهني والوظيفي.

وتسعى العديد من المنظمات والمؤسسات في جميع أنحاء العالم إلى الرفاهية وذلك لأن الأدلة تشير إلى أن الرفاهية الذاتية والرضا عن الحياة والتفاؤل والسعادة وغيرها من المفاهيم الإيجابية ترتبط بالعديد من النتائج المرغوبة مثل النجاح التعليمي والمهني وتكوين الصداقات والصحة النفسية والبدنية).

(Butler & Kern, 2016)

حيث يمثل الازدهار النفسي الطريقة التي تسير بها الحياة بشكل جيد من خلال دمج المشاعر الإيجابية بالأداء وتشير المشاعر الإيجابية إلى ادراك الفروق الفردية وتقييمه للحياة بما في ذلك السعادة والرضا عن الحياة كما أن الازدهار يتضمن كلاً من الأداء الشخصي والاجتماعي الإيجابي ويشير الأداء الأمثل للأفراد إلى تقبلهم لذاتهم واقامة علاقات اجتماعية جيدة بالثقة وبذل الجهد للتطور كما أن لديهم اتجاه واضح في الحياة ويعملون البيئة المحيطة تشبع حاجاتهم ويواجهون التحديات الاجتماعية وعلى الجانب الاجتماعي يرى الفرد المجتمع داعماً وأن يشعر بالتقبل الاجتماعي وأنه جزء من هذا المجتمع ويدرك أن له اسهامات فيه (Huppert & So, 2013).

كما يمثل الازدهار نظرة شاملة للسياق الشخصي والاجتماعي للفرد فهو لا يعبر عن السعادة والرضا عن الحياة فحسب وإنما يتضمن القبول الذاتي والنمو الشخصي والشعور بالفرص من الحياة

والسيطرة على البيئة والمشاركة الاجتماعية والاندماج (Butler & Kern, 2016 , Kent et al., 2021)

ويشير ابو العطا (٢٠٢٢، ٤٤٦) إلى أن الازدهار النفسي يساعد المتعلم على التسامي والدخول في حالات عالية من السعادة والقدرة على استثمار الانشطة اليومية والأحداث والعلاقات. ويرى (Sahin & Tuna, 2022, 265) أن الازدهار النفسي يعمل على تحسين مهارات المتعلم ويولد لديه رغبة مستمرة في التعلم.

كما أشار كلاً من عبد الحميد ودنقل (٢٠٢٢، ١٤) أن الازدهار النفسي يساعد المتعلم على العمل بشكل فعال في الحياة ويساعده على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، ويشعره بمعنى الحياة، ويساعده على تحقيق العديد من الانجازات.

ويعد الازدهار النفسي بناءً متكاملًا من المشاعر الإيجابية التي يشعر بها المتعلم، ويشمل الأداء الشخصي والاجتماعي الإيجابي، إضافة إلى تقبله لذاته وإقامة علاقات اجتماعية مبنية على الثقة. كما يتضمن بذل الجهد المستمر نحو التطور والنمو. فالشخص المزدهر يتمتع بصحة نفسية جيدة ويعيش حياة مليئة بالمشاعر الإيجابية تجاه الحياة، ويسعى دائماً لتحقيق إمكاناته وأهدافه وتطلعاته. ويتسم الازدهار أيضاً بالاستكشاف ويتيح للفرد الاستفادة من بيئته لتلبية احتياجاته، ومواجهة التحديات الاجتماعية، والشعور بأن المجتمع داعم له، مما يعزز إحساسه بالانتماء والمساهمة فيه. (Knoesen & Naude, 2018)

ويشير كل من (Knoesen & Naudé, 2018, 270) إلى أن الازدهار النفسي يُعتبر حالة من الصحة النفسية المثالية التي ترتبط بمستويات مرتفعة من الرفاهية النفسية والأداء الإيجابي، والفرد الذي يتمتع بالازدهار النفسي يكون في حالة صحية نفسية جيدة ويعيش حياة متميزة، تتجاوز مجرد البقاء على قيد الحياة، فالازدهار هو الحالة المثالية للحياة، حيث يشعر الأشخاص المزدهرون بمشاعر إيجابية تجاه الحياة، ويسعون دائماً لتحقيق إمكاناتهم وأهدافهم وطموحاتهم، كما يتميز الازدهار أيضاً بالإبداع، وحب الاستكشاف، وتكوين الروابط الاجتماعية، والمرونة، والاستمتاع بالمعرفة العميقة المتبادلة.

واوضح عبد العزيز (٢٠٢٢) أن الطالب الجامعي المزدهر نفسياً له العديد من الخصائص منها، الاندماج الأكاديمي والاجتماعي حيث أوضح أن الطالب الجامعي المزدهر نفسياً لابد أن يكون مشاركاً أكاديمياً واجتماعياً في الحياة الجامعية.

ويوصي كل من حلمي (٢٠٢٢) ومحمود (٢٠٢٢) بضرورة تحسين وتعزيز وتنمية الازدهار النفسي لدى المتعلمين، كما أوصت نوير (٢٠٢١) بضرورة دعم الازدهار النفسي لدى المتعلمين.

وأشار عبد اللطيف (٢٠٢٢، ٣٠١) إلى أهمية الازدهار النفسي لطلاب المرحلة الجامعية حيث يعد من أبرز العوامل المهمة لطلاب الجامعة لإسهامه في مساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم وضغوطاتهم الأكاديمية حيث يرتبط الازدهار النفسي بالصحة النفسية والبيئة الأكاديمية الإيجابية.

ويساعد الازدهار النفسي المتعلمين على العمل بشكل فعال، والاندماج بنجاح في الأنشطة التي يقدمونها، كما يساعدهم على أداء المهام والتكليفات بفعالية، وتأدية الأعمال بنجاح (Schinkel,2020,60)،(Surucu, et al. 2021,2).

مما سبق يتضح أهمية الازدهار النفسي لدى الافراد لا سيما الطالب الجامعي، فالطالب الجامعي المزدهر نفسياً يتسم بأنه جاد ومثابر بشكل عام في عمله الأكاديمي ويتسم بالاجتهاد في دراسته، ويتميز بالحيوية النفسية والتي تتضمن الأفكار المتعلقة بالتحفيز الذاتي والثقة والتفاؤل والمشاركة في الدراسات الأكاديمية والحياة الجامعية.

مشكلة البحث:

مما سبق يتضح أن هناك ضرورة لتنمية التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي، ولهذا يجب إعادة النظر في مناهج التعليم وأساليبه من خلال البرامج التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للتفكير في المجالات المختلفة، وذلك بإثراء البيئة التعليمية واستخدام أحدث الطرائق والنماذج التدريسية بما يلي حاجات المتعلمين ويقوى دافعيتهم للتعلم عن طريق قيامهم بمهام حقيقية تقوم على التعاون والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم وقيامهم بأنشطة فردية وجماعية تساعدهم في تحقيق أهدافهم المنشودة، وبالرغم من أهمية التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي وما أوصت به العديد من الدراسات والتي وردت بمقدمة البحث إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى ضعف في مستوى كل منهما لدى صلاب المستوى الرابع شعبة تعليم أساسي لغة عربية ، حيث لاحظت الباحثة من خلال التدريس لهم وجود هذا القصور . ولتقنين هذه الملاحظة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أجريت على عينة من طلاب المستوى الرابع شعبة تعليم أساسي لغة عربية في العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بلغت (٢٠) طالب ، حيث تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي ومقياس الازدهار النفسي عليهم ، وبعد تصحيحهما اتضح أن نسبة ٩٣٪ من أفراد العينة يقل مستوى التفكير الاستراتيجي لديهم عن ٣٠٪ ، بينما كان مستوى الازدهار النفسي لجميع أفراد العينة أقل من ٣٥٪ ، مما يشير إلى وجود قصور في التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي لدى طلاب شعبة تعليم أساسي لغة عربية .، ومن هنا برزت فكرة البحث الحالي وهي إعداد برنامج في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية (Cognitive Apprenticeship Model) وأثره في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي لدى طلاب المستوى الرابع شعبة تعليم أساسي لغة عربية.

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١) ما أسس بناء برنامج في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج؟
- ٢) ما أثر استخدام برنامج التربية الأسرية القائم على نموذج التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج؟
- ٣) ما أثر استخدام برنامج التربية الأسرية القائم على نموذج التلمذة المعرفية في تنمية الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى: -

- ١) إعداد برنامج في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج.
- ٢) دراسة أثر تدريس برنامج التربية الأسرية القائم على استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تنميته مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج.
- ٣) دراسة أثر تدريس برنامج التربية الأسرية القائم على استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تنميته الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج.

فروض البحث:

حاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي أبعاده الفرعية لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج لصالح التطبيق البعدي.
- ٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والبعدي في مقياس الازدهار النفسي ككل وفي أبعاده الفرعية لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث فيما يمكن أن تسهم نتائجه في مساعدة كل من:
- ❖ القائمين على تطوير تدريس برامج التربية الأسرية في ضوء برامج تعليم التفكير بما ينمي لدى الطلاب القدرة على التغلب على العقبات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم.
 - ❖ القائمين على تدريس مقرر التربية الأسرية لتنمية التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية مما يتيح لهم فرصة مواجهة المواقف والتحديات في المجالات المختلفة.
 - ❖ الباحثين يمكن الاستفادة من البرنامج الخاص بالبحث الحالي في بناء برامج مماثلة للمتعلمين بمراحل التعليم المختلفة.
 - ❖ الطلاب على اكسابهم التفكير الاستراتيجي مما ينمي لديهم الرؤية المنظومية الكلية قبل اتخاذ القرارات، والتأمل العقلاي عن طريق دمج خبرات التفكير المنطقي لتوجيه الاجراءات المستقبلية، وتحويل الانتباه بين وجهات النظر المختلفة والنماذج العقلية وصولاً لرؤى جديدة ومتميزة للأداء.
 - ❖ الطلاب على اكسابهم الازدهار النفسي مما ينمي لديهم القبول الذاتي، والقدرة على تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين، والقدرة على اتخاذ قراراتهم، وادارة مسؤولياتهم اليومية والتكيف مع الظروف الجديدة بسهولة، ووضع أهداف واضحة في الحياة يسعون لتحقيقها، والقدرة على تحقيق ثموهم الشخصي.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- ❖ الحدود البشرية: مجموعة من طلاب وطالبات كلية التربية الفرقة الثانية (المستوى الرابع) شعبة تعليم أساسي لغة عربية، بلغ عددهم ٣٠ طالب.
- ❖ الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
- ❖ الحدود المكانية: كلية التربية جامعة سوهاج.
- ❖ الحدود الموضوعية: برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية.
 - مهارات التفكير الاستراتيجي مهارة (التفكير المنظومي-التأمل-اعادة الصياغة)
 - أبعاد الازدهار النفسي (القبول الذاتي-العلاقات الايجابية مع الآخرين-الاستقلالية-الاتقان البيئي-الفرض في الحياة-النمو الشخصي).
- ❖ تم تفسير نتائج البحث في حدود حجم ونوع العينة المستخدمة.

مواد البحث وأدواته:

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية:

- ١- المواد التعليمية شملت:
 - برنامج مقترح في التربية الأسرية القائم على استخدام نموذج التلمذة المعرفية.
- ٢- أدوات البحث:
 - أ) مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي.
 - ب) مقياس الازدهار النفسي.

متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل:
 - أ) برنامج التربية الأسرية القائم على استخدام نموذج التلمذة المعرفية.
- ٢- المتغيران التابعان:
 - أ) مهارات التفكير الاستراتيجي.
 - ب) الازدهار النفسي.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي كل من المنهج الوصفي التحليلي في اعداد الإطار النظري للبحث، واعداد أدوات البحث والمنهج شبه التجريبي (التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث الحالي وأهدافه.



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

مصطلحات البحث:**١ - نموذج التلمذة المعرفية: Cognitive Apprenticeship Model**

يعرفه البحث الحالي بأنه " نموذج تعليمياً-تعليمياً يستند إلى فلسفة التعلم البنائي، يكون فيها المتعلمين محوراً للعملية التعليمية-التعلمية، يتعلمون عن طريق قيامهم بمهام حقيقية بالتعاون والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم، والقيام بأنشطة جماعية وفردية؛ لتحقيق أهداف التعلم المنشودة، بإشراف المعلم، وإرشاده، وتوجيهه".

٢ - مهارات التفكير الاستراتيجي: Strategic Thinking Skills

ويعرفها البحث الحالي بأنها " عمليات عقلية مبتكرة تتضمن مجموعة من المهارات (التفكير المنظومي، التأمل، إعادة الصياغة) تساعد المتعلم على الرؤية المنظومية الكلية قبل اتخاذ القرارات، والتأمل العقلاني عن طريق دمج خبرات التفكير المنطقي لتوجيه الاجراءات المستقبلية، وتحويل الانتباه بين وجهات النظر المختلفة والنماذج العقلية وصولاً لرؤى جديدة ومتميزة للأداء، ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي المعد لهذا الغرض".

٣ - الازدهار النفسي: psychological Flourishing

يعرفه البحث الحالي بأنه: " الحالة الدينامية المثلى للمتعلم والتي يكون فيها متقبلاً لذاته، قادراً على تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين، ولديه القدرة على اتخاذ قراراته، وادارة مسؤولياته اليومية

والتكيف مع الظروف الجديدة بسهولة، ولديه أهداف واضحة في الحياة يسعى لتحقيقها، ويكون قادراً على تحقيق نموه الشخصي ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الازدهار النفسي المعد لهذا الغرض".

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

(١) الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث للإفادة منها في اعداد الإطار النظري للبحث، والمواد التعليمية، والأدوات.

دراسة نظرية حول: -نموذج التلمذة المعرفية (مفهومه - خصائصه-الأسس التي يستند عليها-ابعاد التعلم للتلمذة المعرفية-أساليب التدريس وفقاً لنموذج التلمذة المعرفية -أدوار كل من المعلم والمتعلم فيه).
- التفكير الاستراتيجي (مفهومه- خصائصه - أهميته - مهاراته - خصائص الأفراد ذوي التفكير الاستراتيجي).

-الازدهار النفسي (مفهومه -أهميته - أبعاده - مظاهره)

(٢) بناء المواد التعليمية للبحث وهي برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استخدام نموذج التلمذة المعرفية) وذلك وفقاً للأسس العلمية لإعداد البرنامج.

(٣) عرض البرنامج والدليل على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات اللازمة.

(٤) إعداد أداتي البحث وهما:

- مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي.
- مقياس الازدهار النفسي.

(٥) عرض أداتي البحث على المحكمين وضبطها إحصائياً.

(٦) تطبيق أداتي البحث تطبيقاً قبلياً على أفراد مجموعة البحث ثم تطبيق البرنامج.

(٧) تطبيق أداتي البحث تطبيقاً بعدياً على أفراد مجموعة البحث ثم تحليل البيانات واستخلاص نتائج البحث.

(٨) تفسير النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج التي يتوصل إليها البحث.

الإطار النظري للبحث:

ويتكون من ثلاثة محاور (نموذج التلمذة المعرفية-التفكير الاستراتيجي - الازدهار المعرفي)

المحور الأول نموذج التلمذة المعرفية (Cognitive Apprenticeship Model)

(مفهومه - خصائصه- الأسس التي يستند عليها- أبعاد التعلم للتلمذة المعرفية- أساليب التدريس وفقاً لنموذج التلمذة المعرفية - أدوار كل من المعلم والمتعلم فيه).

تعود جذور التلمذة المعرفية إلى النظرية البنائية المبنية على أن المتعلم نشط يبحث عن المعنى ويبني معرفته من خلال محاولاته لفهم خبراته حيث يقوم بعملية بناء المعرفة بصفة مستمر كلما ظهرت له أدلة جديدة (Duncan,S., 2012)

طور كلاً من كولين وكراون ونيومان (Collins, Brown & Newman) أسلوباً للتدريس جمع بين نظرية المعرفة ونموذج التلمذة وأطلقوا عليه اسم التلمذة المعرفية بحيث يتم اكتساب المهارات من خلال السياقات الحقيقية بمشاركة المتعلمين بعضهم بعض والخبراء فالمتعلمين يتعلمون بملاحظة الخبراء بفاعلية والعمل ضمن مهام حقيقية حتى يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه ضمن المواقف الحياتية (الزهراني، محمد سعيد، ٢٠١٨، ٤٩١).

ويوضح (Larkins,et al.,2013,90) أن التلمذة المعرفية نموذجاً حديثاً من نماذج تصميم التعليم وأحد مداخل التعلم الموقفى والتي تعني الفرق بين ما يستطيع المتعلم القيام به من تلقاء نفسه وما يستطيع فعله بمساعدة الآخرين.

وتعد التلمذة المعرفية نموذجاً تربوياً، تعليمياً يبنى على فلسفة النظرية البنائية، وهو يقدم خطوات عملية لتطبيق النظرية المعرفية الواقعية، ويجعل من المتعلم نشطاً، متفاعلاً، اجتماعياً، تحت إشراف المعلم الذي يؤدي دور الموجه والمرشد؛ لاختصار وقت وجهد التعلم.

مفهوم نموذج التلمذة المعرفية (Cognitive Apprenticeship Model):

تعرفها ياركندى (٢٠١٠، ١٥٦) بأنه "استراتيجية تربوية في صميم التعلم الواقعي، تدعم التعلم عن طريق تمكين المتعلم من اكتساب تطوير واستخدام أدوات معرفية في مجال أنشطة حقيقية وتتاح له الفرصة في بناء المعرفة عوضاً عن استقبالتها من خلال التدريس ويكون فيها المتعلم هو محور عملية التعلم، بينما يلعب المعلم دور الميسر والمشرف على عملية التعلم.

عرفتها ربيع وزينب (٢٠١٠، ٦٢) بأنها "إحدى الاستراتيجيات التي تقوم على التعلم البنائي، تبنى على مهام حقيقية للمتعلمين في سياق اجتماعي، إذ يتم توجيه الطالب من قبل المدرس أو من شركاء

التعلم، عن طريق التفاعل فيما بينهم، وبمساعدة المدرس الذي يوجههم، ويقدم لهم النصح والتلميحات لحل المشكلات التعليمية التي تواجههم.

كما عرفتها أحمد (٢٠١٤، ٦) بأنها استراتيجية تعتمد الممارسة والأداء، وتعتمد أيضاً على فكرة المحاكاة نفسها، ويتم عن طريقها تعلم الطلاب بالمساعدة والإرشاد، والتوجيه من قبل المدرس.

يعرفه كل من عبد العزيز والهندال (٢٠١٥، ١٨١) بأنه " نموذج لتصميم التعلم النشط يساعد المتعلم على توليد المعرفة وبناء المعاني والتعبير عنها بشكل فردي أو جماعي من خلال نماذج وأدلة عقلية وعملية، ويتم ذلك عبر عملية من التلمذة والتمهين قائمة على التدريب المكثف والنمذجة العقلية والتأمل والتعبير والاستطلاع والاكتشاف وتحتاج عملية التلمذة لمنظومة من الدعم والمساعدة المعرفية (التثقيف) القائمة على التوجيهات والتلميحات والأمثلة النظرية والعملية.

ويعرفه راشد، على (٢٠١٦) بأنه "التعلم بممارسة الخبرة تحت إشراف خبير.

ويعرفه الفيل (٢٠١٦، ٦٩) بأنه " مجموعة فنيات تعليمية متتابعة موجهه الهدف دعاماتها الأساسية العلاقة بين الخبير (المعلم) والمتدرب المتعلم وتبدأ هذه الفنيات بالنمذجة ثم ينخفض مقدار مساعدة ودعم المعلم ويزداد مقدار تدخل متعلم تدريجياً إلى أن تنتهي بدعم آليات التعلم المستقل لدى المتعلم.

ويعرفها كلا من العجيلي، اللامي (٢٠١٨) بأنه " مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تعتمد على النقاش، والحوار، والمناظرة حول موضوع معين، ويتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات ووجهات النظر بين الطلاب والمعلم للوصول إلى هدف واتقان موضوعات التاريخ العربي الاسلامي".

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن نموذج التلمذة المعرفية " نموذج تعليمياً - تعليمياً يستند إلى فلسفة التعلم البنائي، يكون فيها المتعلمين محوراً للعملية التعليمية - التعليمية، يتعلمون عن طريق قيامهم بمهام حقيقية بالتعاون والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم، والقيام بأنشطة جماعية وفردية؛ لتحقيق أهداف التعلم المنشودة، بإشراف المعلم، وإرشاده، وتوجيهه".

خصائص التلمذة المعرفية

تتميز التلمذة المعرفية بثلاث خصائص : (Brill,etal,2001 2001, 32) , (Austin,2009,174)

(١) يتم التعلم خلال مهمات حقيقية ممثلة للأهداف المراد تحقيقها.

(٢) ينفذ المتعلم المهمات التعليمية بشكل تعاوني.

(٣) المهمات التعليمية المكلف بها المتعلم محفزة له لكونها مرتبطة بالعالم الواقعي.

مميزات نموذج التلمذة المعرفية:

يتميز نموذج التلمذة المعرفية بالعديد من المميزات منها:

- (Brill, etal, 2001, 5) ، (أحمد، ٢٠١٤، ٩) ، (عبدالعزیز، الهندال، ٢٠١٥) ، (راشد، ٢٠١٦) ، (الشافعي وآخرون، ٢٠٢٠) ، (حسين، جاد، ٢٠٢٣).
- (١) تعطي الفرصة للمتعلمين للملاحظة والمشاركة والابتكار بشكل تعاوني، وتساعدهم على الاحتفاظ بمعرفتهم بشكل أفضل.
- (٢) تعمل على زيادة مهارات التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، وتنقلهم إلى التعلم الواقعي الحقيقي.
- (٣) تحفز الدافعية لدى المتعلمين وتنمي الابداع والابتكار لديهم، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتنمي لديهم الاحساس بملكية المعرفة والقدرة على الانجاز الحقيقي.
- (٤) تشجع حب الاستطلاع والبحث لدى المتعلمين، كما تشجعهم على التفكير في بيئة واقعية.
- (٥) تزيد من معارف المتعلمين وتصلق مهارتهم خارج إطار التعلم من الكتب المقررة، كما تشجع المتعلمين على نقل المعارف حيث يتم استرجاع المعرفة وتطبيقها على سياقات حياتية مختلفة.
- (٦) تساعد على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلمين.
- (٧) تقدم بيئة محفزة للمتعلمين وتساعدهم على الانخراط في التعلم، كما تساعد على تطوير مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.
- (٨) تسهم في تعزيز النمو الشخصي والمهني للمتعلمين.

الأسس التي يستند عليها نموذج التلمذة المعرفية:

- يستند نموذج التلمذة المعرفية على عدد من الأسس يمكن تلخيصها بالآتي: (راشد، ٢٠١٦)، (الشافعي، ٢٠٢٠)
- (١) الوعي بالعمليات المعرفية والأنشطة الذهنية للمتعلمين قبل بدء العملية التعليمية، والتأكيد على اشتراك المتعلمين بشكل فعال في الموقف التعليمي.
 - (٢) قيام المتعلمين بمهام حقيقية وأنشطة متنوعة في التعلم وتحفيزهم وإثارة تفكيرهم لحل المشكلات التعليمية لإيجاد الحلول المناسبة لها.
 - (٣) يعمل المتعلمين ضمن مجموعات في سياق اجتماعي تعاوني مع التأكيد على أهمية الخبرات السابقة للمتعلمين.
 - (٤) توزيع الأدوار بين المعلم والمتعلمين، والمتعلمين بعضهم ببعض، حيث يكون دور المعلم موجهاً ومرشداً.

(٥) إيجاد مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة، والاعتماد على النمذجة والتسجيل والدعم من قبل المعلم.

(٦) تقويم عملية التعلم للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.

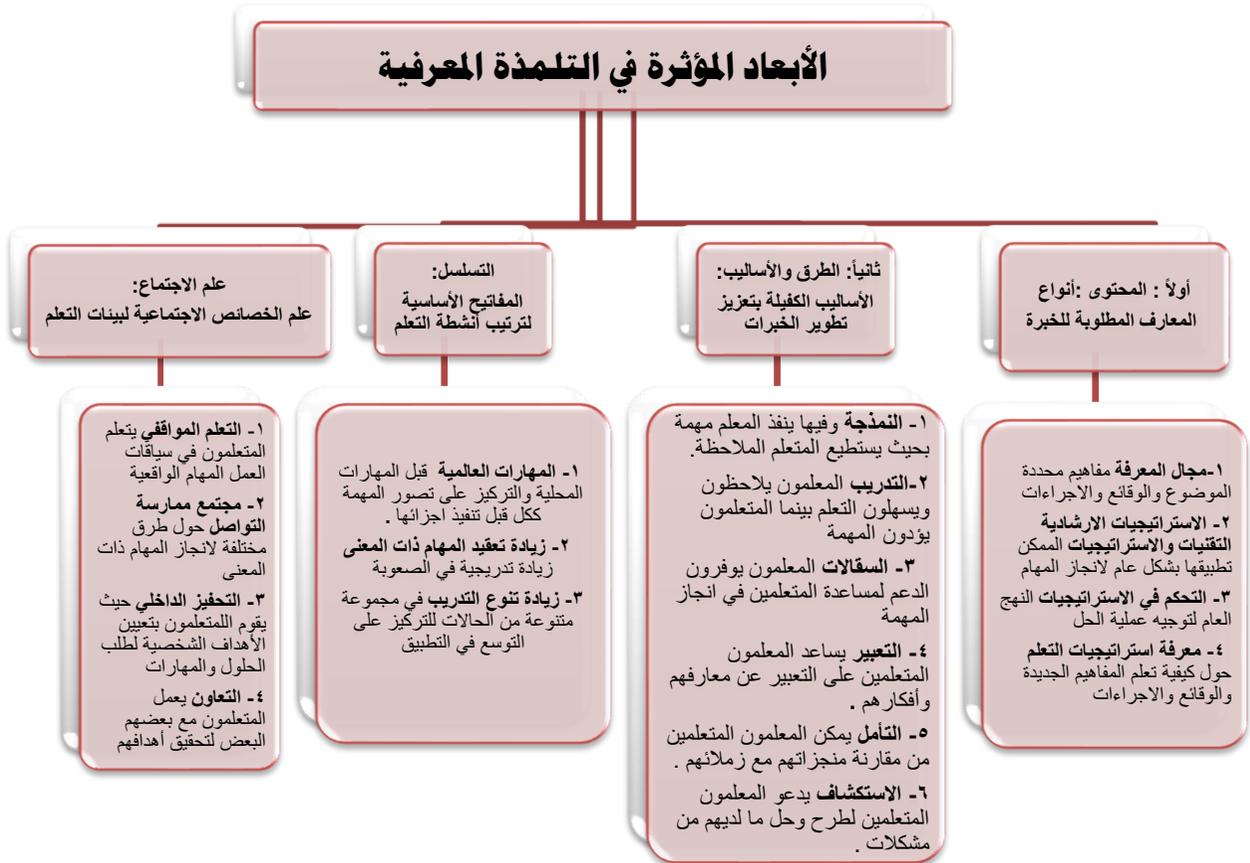
أبعاد التعلم للتملذة المعرفية:

(البلوي، الصمادي، ٣٦٨، ٢٠١٧-٣٧٠)؛ (العجيلي، اللامي، ١٠٧٨، ٢٠١٨-١٠٧٩)؛

من خلال مراجعة الدراسات السابقة والتي تناولت التلمذة المعرفية، تمكنت الباحثة من تحديد

الابعاد المؤثرة في التلمذة المعرفية عبرت عنها الباحثة بالشكل التالي:

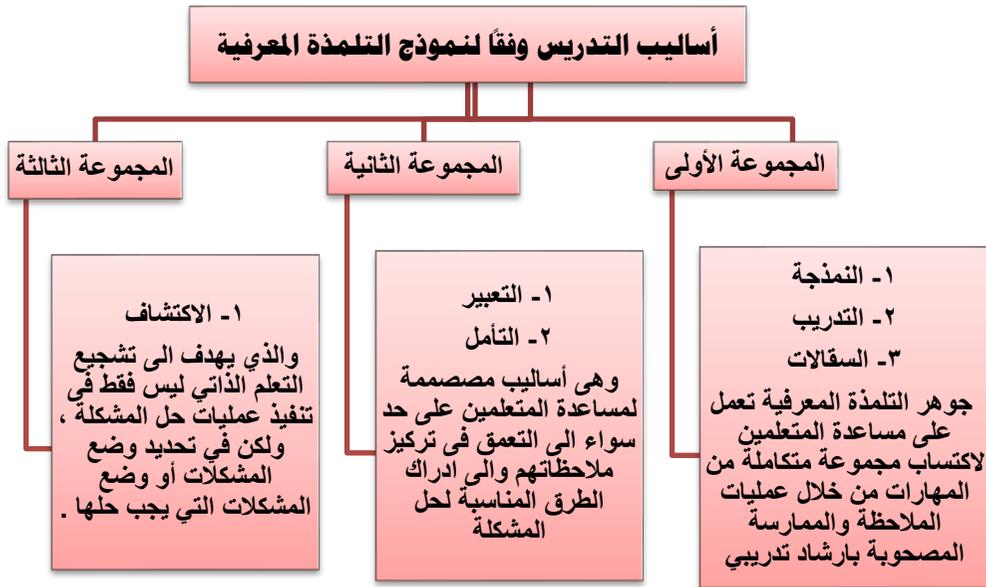
الأبعاد المؤثرة في التلمذة المعرفية



شكل (٢) الأبعاد المؤثرة في التلمذة المعرفية

أساليب التدريس وفقاً لنموذج التلمذة المعرفية:

اتفق كل من (Charney,et al.,2007,195-213) ؛ (Seezink, et al.,2009,203-215) ؛ (ياركندي، ٢٠١٠، -١٤٦-١٤٧) ؛ (ربيع،السلامي،٧٣،٢٠١٠-٧٤) ؛ (البيطار، ٢٠١٤، ١٨٩) ؛ (العجيلي، اللامي، ٢٠١٨، ١٠٧٨-١٠٧٩) ؛ (الجيوري،المعموري،عروط، ٢٠١٩، ٤٧٩، -٤٨٠) ؛ (خير الله، دريع، ٢٠١٩، ٤٧١، -٤٧٤) على أن نموذج التلمذة المعرفية يتكون من ست مراحل، كما اوضح كل من(راشد، عرفه، أحمد، ٢٠١٨، ٢٢١) ، (إسماعيل، رضى السيد، ٢٠٢١، ٩١-٩٢) أن نموذج التلمذة المعرفية يشتمل على ست مراحل هي النمذجة، التدريب، السقالات، التعبير، التأمل، الاستكشاف وتهدف هذه المراحل الى مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية المختلفة نتيجة للمشاركة الاجتماعية النشطة والقابلية للتطبيق في حل مشكلات واقعية حقيقية وتضعهم في ممارسات حقيقية خلال النشاط والتفاعل الاجتماعي.



شكل (٣) أساليب التدريس وفقاً لنموذج التلمذة المعرفية

دور المعلم والمتعلم في نموذج التلمذة المعرفية؛

أوضح (Edmondson, 2007, 66) أن التلمذة المعرفية لكي تتم بطريقة فعالة لابد من

توافر شرطين هما

- حدوث التفاعل بين الشخص الخبير المعلم، والمتدرب المتعلم.

- تكرار حدوث التفاعل على فترات مختلفة.

يؤدي كل من المعلم، والمتعلم أدواراً ضمن هذا النموذج تختلف عن بعضها البعض ويمكن

تلخيص تلك الأدوار بما يلي:

(أبوهدره، ٢٠١١، ١٦٣٧)؛ (320، ٢٠١٢؛ Fan – Ray Kuo, et al, 2012) ؛ (راشد، ٢٠١٦)؛

(تمساح، ٢٠٢٠)

١) دور المعلم: يؤدي المعلم دوراً مهماً في التلمذة المعرفية، إذ يمثل النموذج الذي يقتدي به المتعلمين في عملية التعلم، وخاصة في مرحلة النمذجة، فيقوم بعرض العمليات والاستراتيجيات اللازمة لإكمال المهمات التعليمية، ويؤدي دور المرشد والموجه، والناصح الذي يقدم الدعم والارشاد بشكل مؤقت للمتعلمين، في مرحلة التسقيط، والتدريب، ويساعد المتعلمين ويرشدهم الى مصادر التعلم المختلفة في مرحلة الاستكشاف، يقوم قبل ذلك بتنظيم المتعلمين في مجموعات تعاونية، ويهيئ جواً اجتماعياً تفاعلياً للتعلم، كما أنه يشجع المتعلمين على حب الاستطلاع والبحث والتقصي.

٢) دور المتعلم: يكون المتعلم محوراً لعملية التعلم، ويؤدي دوراً مهماً في الوصول الى أهداف التعلم، عن طريق المشاركة والتفاعل الاجتماعي مع المعلم، أو مع زملاءه، وقد يقوم بدور الخبير؛ إذا كان مهياً لذلك، ويقوم بشرح ومناقشة معرفته في مرحلة التعبير والتلفظ، كما أنه يتوصل الى الفهم بنفسه عن طريق الملاحظة، والتدريب، والبحث والتقصي عن المعلومات من مصادر التعلم المختلفة لتحقيق أهداف التعلم المنشودة.

ثانياً: التفكير الاستراتيجي: Strategic Thinking

(مفهومه-خصائصه-أهميته-مهاراته -خصائص الأفراد ذوي التفكير الاستراتيجي).

مفهوم التفكير الاستراتيجي؛

ظهر مفهوم التفكير الاستراتيجي كرد فعل أحدثته الأوساط المعاصرة حيث يعد التفكير الاستراتيجي من أهم المطالب في العصر الراهن للتصدي للمستجدات والقضايا المجتمعية الجوهرية والتي لا بد ان تواجه بطريقة سليمة ووفق أسس علمية، وتعد الجامعة من أهم المؤسسات المجتمعية المنوط بها مواجهة تلك القضايا، فقد كان لزاماً عليها تبني التفكير الاستراتيجي لتحقيق خططها التنفيذية، وكذلك الاستراتيجية. الاسهام في تدريب الطلاب على تكوين رؤية مستقبلية خلال اكسابهم مهارات التفكير.

وقد طرحت الأدبيات المعاصرة مفهوم التفكير الاستراتيجي بتعريفات متباينة وفقاً لرؤية الباحثين المتباينة لهذا المفهوم فقد عرفه (Almarshad,2013,40) بأنه مجموعة من عمليات التفكير المترابطة تتمثل في التفكير الابداعي والتوليد والمنطقي والتحليلي والتقاربي.

وعرفه الزكري (٢٠١٦). بأنه "اسلوب وطريقة للتفكير المبتكر حيث يقوم على رؤية مستقبلية ابداعية تبني على الفرص المتاحة في البيئة المحيطة".

كما عرفه عيسى، خليفة (٢٠١٧، ٨٨) بأنه "تفكير متعدد الجوانب يضع المعلم في اعتباره الماضي والحاضر والمستقبل ويوظف كل ما حوله ويسعى لفهم المتغيرات واستيعاب علاقات الأشياء مع بعضها البعض".

وعرفه رشوان، عبد السميع (٢٠١٨، ١٠) بأنه "قدرة الطالب على فهم التحديات والمشكلات التي تواجهه بصورة كلية بعمق من خلال التأمل وفرص وفهم العناصر والمكونات الداخلية والتكيز على المستقبل خلال التعامل مع المواقف الحالية.

وعرفه الفيل (٢٠١٩، ١٦٠) بأنه تفكير يهدف الى تطوير وتغيير وتحسين الوضع الراهن بتقديم حلول ابداعية للمشكلات تتسم بالجددة والأصالة عن طريق فحص البدائل وتحليلها ونقدها والتأمل في الخيارات المتاحة من مناحي ومناظر عقلية متعددة.

وعرفته جليط، (٢٠٢٣، ٤٦٢) بأنه عملية معرفية تتضمن مجموعة من المهارات الذهنية المتكاملة التي تساعد الفرد على النظرة المنظومية للأحداث والعلاقات المتداخلة بينها، والتأمل العقلاني لاتحتاج طرق جديدة وخالقة، واستغلال الفرص بذكاء لرسم ملامح المستقبل في ضوء الواقع الحالي وتحديد متطلباته والسعي لتطوير متغيراته.

يتضح مما سبق خصائص التفكير الاستراتيجي والتي تتبلور في كونه تفكير:

١. يعتمد على إيجاد حلول وأفكار مبتكرة وإبداعية.
٢. يركز على التفكير التركيبي لتوليد حلول متكاملة.
٣. ينطلق من رؤية شاملة للتعامل مع الأمور بتفائل واتساق.
٤. يركز على المستقبل مع مراعاة الواقع الحالي والاستفادة من تجارب الماضي.
٥. يعتمد على الكفاءات الذاتية للأفراد يستند إلى قدراتهم وامكاناتهم الشخصية.

أهمية التفكير الاستراتيجي؛

يعد التفكير الاستراتيجي منهجاً فكرياً يتيح القدرة لتصور احتمالات المستقبل واستحضار الوسائل المطلوبة لمواجهة التحديات من خلال الموائمة بين امكانات الفرد وأهدافه ورؤيته المستقبلية لمعالم المستقبل المطلوب ما يمكنه من حشد طاقاته وتحديد مساراته وتوجهاته والتركيز على مقاصده في سبيل تحقيق آماله وطموحاته وغاياته (عبد الله الخرعان، ٢٠١٨، ٤٤٨).

يشير رجلي إلى أن التفكير الاستراتيجي يعمل على خفض الخوف من المستقبل وتحدي الصعوبات والمشكلات المعقدة وتنمية الخيال والمنطق والتعامل مع أحداث الحياة المختلفة كما أنه يزيد من الانتاجية لدى الفرد ويزيد من الرضا عن الحياة ويمكن المتعلمين من الاستمتاع بالحياة وجعل عدم اليقين مبدأ حياة وتحقيق الأهداف المختلفة (Ridgley,S.,2012,8). كما أوضح أيضاً أن التفكير الاستراتيجي يساعد المتعلمين على الخروج من الفوضى واستخدام القوى المحيطة بهم ويستخدمونها لخدمتهم بدلاً من السماح لها بأن تسيطر عليهم سلبياً كما تزداد أهميته في اللحظات الحاسمة التي تحتاج إلى عمل وفكر استراتيجي (Ridgley,2012,9).

ويؤكد هرمان Herrmann على أن التفكير الاستراتيجي يساعد الأفراد على توقع الأحداث والقضايا المستقبلية وإيجاد العديد من السيناريوهات البديلة وفهم الخيارات والبدائل المختلفة واختيار الأهداف وتحديد الاتجاه لتحقيقها كما أنه يساعد على فهم وتحديد والتنبؤ والتكيف مع الفرص والتحديات المختلفة التي تواجههم (Herrmann,A.,2014,4).

ويتطلب التفكير الاستراتيجي التفكير بعقلانية حول الأسباب والآثار والأفعال وردود الفعل أي ضرورة النظر لما يحيط بنا وتفاعل معه كنظام دينامي (Ridgley,2012,78).

ويمكن التفكير الاستراتيجي المتعلمين من التعرف على الترابطات والتداخلات والأنماط المختلفة ويساعدهم على صناعة قرارات متتابعة باستخدام قوى الحدث والتحليل (Pisapia,et al.,2009,2) وأوضحت العديد من الدراسات أهمية التفكير الاستراتيجي في حياة المتعلمين مثل دراسة)

(Haycock, et al.,2012,11)، (Pisapia,J.,&Pang,N.,2012)

(Kwok,D.,2012)، (Mellon,J., & Kroth,M.,2013)، (الحسيني، ٢٠١٤، ١٧)،

(Herrmann,A.,2014,4)، (البلوي،٢٠١٦، ٢١)، (حلمى الفيل ، ٢٠١٦، ٨٠)، (عدوان ،٢٠١٩، ١٣)، (صدوق ، ٢٠١٩).

ويمكن تحديد أهمية التفكير الاستراتيجي فيما يلي:

➤ السعي لإيجاد مستقبل جديد ومختلف وقيادة المؤسسات في هذا المستقبل حيث يتطلب التفكير الاستراتيجي النظرة الكلية والانتباه إلى البيئات والمواقف المعقدة والتوفيق بين المتناقضات ووضع الحلول البديلة.

➤ يساعد المتعلمين على توقع الأحداث والقضايا المستقبلية وخلق سيناريوهات بديلة وفهم الخيارات والبدائل المختلفة واختيار الأهداف وتحديد الاتجاهات لتحقيق الأهداف المرجوة.

➤ يساعد المتعلمين على تحديد الفرص المتاحة ورؤية الظروف المستجدة الناشئة التي يمكن أن توفر ميزة تنافسية على المدى البعيد.

➤ يساعد المتعلمين على الاستبصار حيث ينمي مهارات حل المشكلات لديهم ويزيد من تصور وتحليل وتفسير ومسح البيئة للحصول على معلومات مهمة.

➤ يمكن المتعلمين من فهم وتحديد والتنبؤ والتكيف مع الفرص والتحديات المختلفة التي تواجههم.

➤ يزيد الانتاجية لدى المتعلمين ويمكنهم من الاستمتاع بالحياة وجعل عدم اليقين هو مبدأ حياة كما يمكنهم من تحقيق أهدافهم المختلفة.

➤ يعمل على تنمية الخيال والمنطق للتعامل مع أحداث الحياة المختلفة ويزيد من الرضا عن الحياة.

➤ يعمل على خفض الخوف من المستقبل وتحدي الصعوبات والمشكلات المعقدة والاعتراف بأن كل متعلم لديه خيارات خاصة به.

➤ يعمل على تدريب المتعلمين على التوجيه بالفرضيات فيعتمد على طرح الاسئلة الصحيحة أكثر من الحصول على الأجوبة الصحيحة.

➤ يساعد المتعلمين على تنمية مهارة التأمل خلال اعادة التفكير في المواقف المختلفة بتوظيف العقل والمنطق وكشف المغالطات وتميز الآراء الشخصية لمشكلة ما.

وبناء على ذلك ترى الباحثة أن أهمية التفكير الاستراتيجي تتجلى في كونه منهجًا فكريًا رياديًا يُمكن المتعلمين من تصور احتمالات المستقبل وتحديد الوسائل اللازمة لمواجهة التحديات. كما ترجع أهميته باعتباره مدخلًا لتحقيق التفوق الاستراتيجي، من خلال الاعتماد المستمر على ابتكار أفكار استراتيجية جديدة تساهم في تطوير المتعلمين والمؤسسات التعليمية.

مهارات التفكير الاستراتيجي:

يعد التفكير الاستراتيجي أحد الروافد المهمة في العصر الراهن؛ للتصدي للتحويلات والمتغيرات المجتمعية التي إن لم تواجه بطريقة سليمة ووفق أسس علمية، أثرت سلباً على المجتمع ومؤسساته وأفراده، وحيث إن الجامعات تعتبر واحدة من أهم مؤسسات المجتمع، فقد كان لزاماً عليها تبني التفكير الاستراتيجي لتحقيق خططها التنفيذية، والعمل على تنمية مهاراته لدى طلابها، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن من يمتلكون مستوى متميز من مهارات التفكير الاستراتيجي هم أكثر كفاءة من غيرهم في أدائهم لعملهم من لديهم مستوى منخفض من مهارات التفكير الاستراتيجي (Goldman, E. & Casey, A, 2010).

إن امتلاك مهارات التفكير الاستراتيجي يؤدي إلى فرص أكبر للتميز في أي مشاريع مهنية وشخصية يتم المشاركة فيها، من خلال وضع الأهداف بعيدة المدى، والخطط طويلة المدى، واستباق ما هو غير متوقع، وتحليل عميق لبيئة العمل، والتمكن من التعاون مع المنافسين، ولأن مهارات التفكير الاستراتيجي لا تأتي بشكل طبيعي، بل هي مهارات مكتسبة؛ لأن معظمنا يميل إلى اتخاذ القرارات للوقت الحالي وحسب، لذا ينبغي تعلم وتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وتطبيقاته (Ridgley, S., 2012,187).

تفاوت الآراء النظرية بين الباحثين في تحديد مهارات التفكير الاستراتيجي، وذلك وفقاً للاتجاهات الفكرية التي يتبناها كل منهم، فحددها (Kazmi, et al, 2016) في: التخطيط، التنفيذ، حل المشكلات، واتخاذ القرار.

ويرى (Dupmann & Foster, 2018,37) أن مهارات التفكير الاستراتيجي تتمثل في النظرة المنظومية، التركيز، الإنجازات الذكية، قيادة الفروض، والتفكير في الوقت المناسب.

كما اشار (Pratiwi & Nanto, 2019) إلى أن مهارات التفكير الاستراتيجي تتمثل في: التصور، اتخاذ القرار، وحل المشكلات.

وقد اشار أحمد (٢٠١٩) إلى أن مهارات التفكير الاستراتيجي تتمثل في النقد، اتخاذ القرار، التقويم الاستشراف، الحدث، والإنتاج.

ويشير كل من (Pisapia,et.al.,2009) (Pisapia,et.al.,2011,3)، (الفيل، ٢٠١٦،

٧٨-٨٠)، (ابومغرم، ٢٠٢٢، ٣٥٠) أن مهارات التفكير الاستراتيجي تتمثل في:

١- مهارة التفكير المنظومي: Systema Thinking

تعبّر عن الرؤية المنظومية الكلية وفهم الخصائص والعوامل والعلاقات المتبادلة بالإضافة إلى الأنماط التي تشكل سلوك المنظومة ومن مهاراتها الفرعية القدرة على تفسير وتحليل المعلومات للبحث عن

الأسباب وإدراك العلاقات لمحاولة تحديد القوى والعوامل الخارجية المؤثرة قبل اتخاذ القرار مما يساهم في تكوين النظرة الكلية الشاملة للموقف أو المشكلة.

٢- مهارة التأمل: Reflection

تعبر عن دمج خبرات التفكير المنطقي والعقلاني للمساهمة في توجيه الإجراءات المستقبلية بشكل فعال، ومن مهاراتها الفرعية مراجعة القرارات السابقة، كشف المغالطات، فرض الفروض، وربط المشكلات الحالية بالخبرات الشخصية خاصة النجاحات السابقة، كما يشمل الأخذ بعين الاعتبار آثار قرارات الآخرين في مواقف مشابهة.

٣- مهارة إعادة الصياغة: Reframing

تعبر عن تحويل الانتباه من بين وجهات النظر المختلفة والاطر والنماذج العقلية بهدف الوصول لرؤية ومبادئ جديدة و متميزة للأداء ومن مهاراتها الفرعية تعليق الحكم أثناء مرحلة جمع المعلومات لإعادة الصياغة، مهارة استيعاب الرؤى العقلية والاطر والنماذج المستخدمة لتحديد المشكلة، تنويع النماذج العقلية لفهم موقف واحد من زوايا متعددة، ومهارة تقييم النماذج العقلية للمتعلمين لذلك، قد تتطلب هذه المهارة خطوة أولية تتمثل في الكشف عن النماذج العقلية المستخدمة، ثم تحديد المشكلة بدقة بناءً على ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن إعادة الصياغة تتم في خطوتين، ففي الخطوة الأولى يتم تحديد النماذج العقلية المستخدمة لتشكيل وتحديد المشكلة، في حين يتم في الخطوة الثانية تحديد المشكلة بدقة (Almarshad, 2013,62).

وقد استقرت الباحثة في هذا البحث على استخدام ثلاثة مهارات أساسية للتفكير الاستراتيجي هي مهارة (التفكير المنطومي، التأمل، إعادة الصياغة).

خصائص الأفراد ذوي التفكير الاستراتيجي

من خصائص الأفراد ذوي التفكير الاستراتيجي قدرتهم على وضع أهداف واضحة ومحددة ودقيقة، وكذلك استشراف المستقبل والتنبؤ بالأحداث القادمة وفق المعطيات الحالية. يتميزون بالحدس والقدرة على التنبؤ في القضايا التي تفتقر إلى المعلومات الكاملة. كما أنهم يتفاعلون بشكل إيجابي مع البيئة الخارجية، ويمتلكون مهارات التحليل، التفسير، والتركيب بين المتغيرات المختلفة. هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على الانفتاح والمشاركة الفعالة، ويتمتعون بمهارات الاستماع الجيد والنقد البناء للأفكار، مع القدرة على توظيف هذه الأفكار وتطويرها. كما أنهم يتمتعون بذكاء حاد وسرعة بديهية وحب التعلم، بالإضافة إلى قدرتهم على توسيع نطاق التفكير وتحسين تنظيم الأفكار، ويتميزون برؤية شمولية وتكاملية، ويتقبلون

النقد ويعتبرون الأخطاء جزءاً من مسار النجاح. هم أيضاً مغامرون بطبيعتهم، يتقبلون التحديات والمخاطر المحسوبة، وطموحون، ويؤمنون بقدرة الإنسان على تشكيل مستقبله، ويجنون العلم ويسعون لنقل معارفهم للآخرين، مؤمنين بحرية الاختيار وأن الإنسان مسؤول عن قراراته ضمن ما هو مقدر له.

ثالثاً الازدهار النفسي: psychological Flourishing

(مفهومة - أهميته - أبعاده - مظاهره)

مفهوم الازدهار النفسي:

يعد مصطلح "الازدهار النفسي" أحد أبرز المفاهيم التي ظهرت مؤخراً والذي يعبر عن نتيجة تفاعل الفرد مع تقييمه لمشاعره الإيجابية، وأدائه الأفضل في مختلف الجوانب الوجدانية، الشخصية، الاجتماعية، والروحية، ويعكس هذا المصطلح حالة من النمو والتطور الشامل التي يعيشها الشخص في هذه النواحي المختلفة.

وأشار (Huppert & So, 2013, 838) إلى أنه من الصعب تحديد تعريف جامع للازدهار النفسي يوضح معناه الشري وطبيعته متعددة الأبعاد إلا أنه يفهم على أنه الشعور بالارتياح الكامل والقدرة على الأداء الفعال وأنه تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بأن حياته تسير تماماً كما يريد.

كما أشار (Bakracheva, 2020, 96) إلى أن الازدهار النفسي بشكل رئيس يشير إلى التأمل الذاتي والبحث عن الرفاهية والأداء الأمثل ويتضمن داخله الرضا المهني والحب وتحقيق الذات والصحة والمشاعر الإيجابية بشكل عام وكذلك المشاعر الإيجابية نحو الأسرة والاصدقاء ويفسر الازدهار النفسي في المقام الأول بمجموع السعادة والرضا عن الحياة.

فيقصد بالازدهار النفسي بانه حالة من التآلق النفسي والاجتماعي تتسم بالتفاؤل وتقدير الذات والشعور بمعنى الحياة، وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين والمساهمة في اسعادهم والاستمتاع بأنشطة الحياة المختلفة (diener, et. al, 2010, 144).

وقد عرفه (Seligman, 2011, 16) أنه حالة يمتلك فيها الفرد مستويات مرتفعة من الانفعال الموجب والاندماج والعلاقات الايجابية والاحساس بالمعنى والانجاز.

كما عرفه كل من (Huppert & So, 2013, 838) بأنه لا يعبر عن السعادة أو قمة الرضا عن الحياة فحسب بل هو مركب من المشاعر الايجابية مختلطاً بالأداء الامثل.

ويشير الازدهار النفسي إلى سعي الفرد نحو تحقيق إمكاناته الكامنة، وشعوره بالاجابية تجاه حياته ورفاهيته العامة، مع ارتفاع مستوى الرضا عن نفسه وحياته بشكل عام. كما يتضمن سعياً مستمراً نحو

تحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى له، بالإضافة إلى تمتعه بالاستقلالية في اتخاذ قراراته وتحديد مسار حياته، وبناء علاقات إيجابية متبادلة مع الآخرين. (Tamannaefar & Motaghedifard, 2014)

وتعرفه جمعية علم النفس الأمريكي APA على أنه حالة تدل على صحة نفسية وجسدية جيدة حيث يحى الإنسان حياة مليئة بالحياة النفسية وتجعل من أدائه مثالي في الحياة الشخصية والاجتماعية (VandenBos, 2015:604).

كما عرفه (Butler & Kern, 2016) بأنه الحالة الدينامية المثلى للأداء النفسي والاجتماعي التي تنشأ من الأداء الجيد عبر المجالات النفسية والاجتماعية المتعددة.

وعرفته مصطفى (٢٠١٧) بأنه ثقة الفرد بقدرته على أداء المهام الموكلة إليه، وإحساسه بأن أعماله تحمل قيمة ومعنى بالنسبة له، بالإضافة إلى بناء علاقات إيجابية مع الآخرين يتميز هذا الفرد بنشاط دائم في إنجاز مهامه، ويمتلك كفاءة في التفاعل مع الآخرين والقدرة على فهم مشاعره وانفعالاته بسهولة، كما يتميز بانشغاله بالأنشطة المهمة له، وحماسه لتعلم أمور جديدة، إلى جانب تفاؤله الدائم بشأن المستقبل وتوقعه للأفضل في مختلف المواقف.

كما عرفه (Mesurado et al., 2018) بأنه وعي الفرد بمعنى الحياة وأهدافها، وقدرته على التعامل مع الأمور الشخصية والأنشطة المختلفة بهدف تحقيق الاستقرار والشعور بالرضا في العمل. وعرفه (Santini, et.al, 2019) بأنه حالة تجمع بين المتعة والأداء والرفاهية حيث تشير المتعة إلى الحالات الوجدانية الإيجابية كالسعادة والحيوية ويتضمن الأداء الإيجابي كلاً من الهدف في الحياة والقدرة والتواصل الاجتماعي.

كما عرفته إبراهيم (٢٠١٩) بأنه شعور الفرد بالتفاؤل والكفاءة وقدرته على رفاهية الآخرين والعمل على تحسين بيئته لكي تلبي احتياجاته واحتياجات الآخرين وحرية تقرير المصير ومواجهة الضغوط الاجتماعية والانفتاح على الحياة اجتماعياً وجسدياً وروحياً.

وعرفه إبراهيم وآخرون (٢٠١٩) بأنه الشعور بالتفاؤل والكفاءة، والقدرة على تعزيز رفاهية الآخرين والعمل على تحسين البيئة لتلبية احتياجاته واحتياجات الآخرين. كما يتضمن حرية تقرير المصير، والقدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية، والانفتاح على الحياة، والشعور بالرضا عنها، بالإضافة إلى ذلك، يشمل الإحساس بالإشباع من الناحية المادية، الصحية، الاجتماعية، الجسدية، والروحية.

وعرفه العصيمي، والهيبة (٢٠٢٠، ٢) بأنه الحالة التي يشعر فيها الأشخاص بمشاعر ايجابية وأداء نفسي واجتماعي ايجابي في معظم الوقت.

كما عرّفه (رزق، ٢٠٢٠) بأنه مزيج من المشاعر الإيجابية المرتبطة بالأداء المثالي، وهو بنية نفسية تتكون من عدة أبعاد، تشمل البعد الوجداني، والبعد الشخصي، والبعد الاجتماعي، والبعد الروحي.

وعرفه (Schinkel,2020.60) بأنه اندماج الفرد بنجاح في الأنشطة التي يقدرها ذاتياً وتكون ذات قيمة كبيرة بالنسبة له.

وعرفته بدير (٢٠٢١) بأنه مركب من المشاعر الايجابية مقترنه بالأداء الامثل يتألف من عدة أبعاد هي الوجدان الموجب والاندماج الايجابي والعلاقات الإيجابية ووقود معنى للحياة والانجاز.

كما عرفه نوير (٢٠٢١، ٢٥٦) بأنه مركب من المشاعر الايجابية مخترنه بالأداء الأمثل يتألف من عدة أبعاد هي الوجدان الموجب الاندماج الايجابي العلاقات الإيجابية وجود معنى للحياة والانجاز.

وعرفه كل من ذكي وحرب (٢٠٢١) بأنه بنية نفسية تتضمن شعور الفرد بحالة انفعالية موجبة عند الاستغراق في المهام الحياتية لدرجة الاندماج بين الفعل والوعي ووجود معنى للحياة والشعور بقيمة الذات وتكوين علاقات ايجابية داعمة من الآخرين فضلا عن كون الحياة هادفة يسعى فيها الفرد نحو تحقيق أهدافه والاحساس بالإنجاز.

وعرفه عرفي (٢٠٢١) بأنه امتلاك الطالب لمشاعر ايجابية نحو حياته، ويظهر في اندماجه في الحياة والدراسة وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين والشعور بمعنى للحياة والاستمتاع بالإنجازات مما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا.

وعرفته محمود (٢٠٢٣، ٨٣) بأنه الحالة المثلى للصحة النفسية التي يكون فيها الفرد مفعماً بالمشاعر الإيجابية ومنتقبلاً لذاته، ولديه أهداف واضحة في الحياة يسعى لتحقيقها، وأن يكون قادراً على تحقيق نموه الشخصي، وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين.

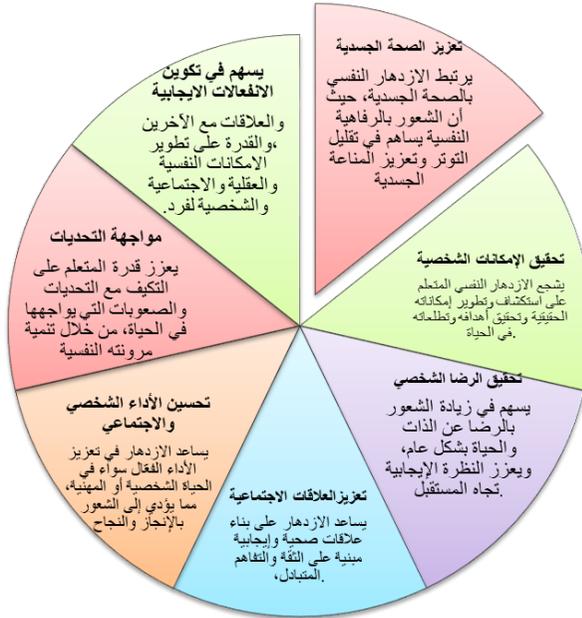
مما سبق يتضح أن الازدهار النفسي شكل من أشكال الصحة النفسية الايجابية فهو مزيج من الشعور والأداء الجيد للفرد ويشمل امتلاك الفرد لحياة هادفة وانخراط وعلاقات ايجابية وكفاءة مشاعر وتفاؤل واحترام للذات، فهو لا يقتصر على الرضا عن الحياة فقط، بل يشمل أيضاً قبول الذات، والنمو الشخصي، والشعور بالهدف في الحياة، فالازدهار يتجاوز مجرد السعادة أو الرضا الكامل، ليشمل أيضاً المشاعر الإيجابية المرتبطة بالأداء الأمثل.

أهمية الازدهار النفسي:

للازدهار النفسي أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث يساهم في تعزيز الصحة النفسية العامة والشعور بالسعادة والرضا عن الذات والحياة. فتتعدد أهمية الازدهار النفسي كما أوضحها كل من

(Coddington, 2007)، (Seligman,2012)، (Keys & Simoes,2012)

- ، (Schotanus,et.al.,2017,18) ، (Hone,et.al.,2014,64)
 ، (Chen,et.al.,2019,65) ، (إبراهيم، ٢٠١٩، ٤٠)، (بريـق، ٢٠٢٣، ٩٤٨، ٢٠٢٣)
 (على،صالح،٢٠٢٣) ، (الربيعي، على، ٢٠٢٣) كما يلي:
 شكل (٤) أهمية الازدهار النفسي



مما سبق يتضح أن الازدهار النفسي يعد عاملاً أساسياً في تحسين جودة الحياة والعيش بأسلوب

مليء بالمعنى والتوازن.

أبعاد الازدهار النفسي؛

تعددت التصنيفات التي تناولت أبعاد الازدهار النفسي واختلفت نظرا لتعدد المفاهيم التي انبثقت منها حيث أوضح (Diener et,al,2010) أن مقياس الازدهار النفسي اشتمل على ثمانية أبعاد هي (العلاقات الاجتماعية الإيجابية، الهدف من الحياة، الرضا عن الحياة، الانشغال الإيجابي والاستمتاع بالأنشطة اليومية، تقدير الذات، الكفاءة، التفاؤل والمساهمة في رفاهية الآخرين).

كما أوضح كل من (Seligman, 2011) ، (Seligman,2012) أن الازدهار النفسي يتضمن خمسة أبعاد (الانفعال الموجب - الاندماج - العلاقات الاجتماعية - الإحساس بالمعنى - الإنجاز).

وأوضح (Gokcen, 2013) أن مقياس الازدهار النفسي في الأوساط الأكاديمية (SOFIA) اشتمل على سبعة أبعاد هي (تحقيق الذات، النجاح والانجاز، طيب الحال النفسي، الحيوية النفسية، الالتزام بالتعليم، الاندماج الاجتماعي، والمشاركة الاجتماعية).

وأشار كل من (Keyes,2014,181) ، (Mesurado,et.al,2018,461) ، (Chen,et.al.,2019,67) أن الازدهار النفسي يتضمن ثلاثة أبعاد (الرفاهية الانفعالي-الرفاهية النفسية - الرفاهية الاجتماعية).

لقد أوضحت إبراهيم (٢٠١٩، ٤١) أن مقياس الازدهار النفسي اشتمل على ستة أبعاد هي (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، التمكّن البيئي، الغرض من الحياة، والنمو الشخصي).

وأشار رزق (٢٠٢٠) إلى أربعة أبعاد للازدهار النفسي تتمثل في (البعد الوجداني، البعد الشخصي، البعد الاجتماعي، والبعد الروحي).

وذكر عرفي (٢٠٢١، ١٢٨٢) خمسة أبعاد هي (المشاعر الإيجابية، الاندماج الدراسي، العلاقات الإيجابية، معنى الحياة والدراسة، والانجازات).

كما ذكر حسين (٢٠٢٢، ٤٦٦) ثلاثة أبعاد للازدهار النفسي هي (الرفاهية الشخصية، الرفاهية الوجدانية، الرفاهية الاجتماعية).

كما أوضحت محمود (٢٠٢٣) خمسة أبعاد لمقياس الازدهار النفسي هي (المشاعر الإيجابية، تقبل الذات، الهدف في الحياة، النمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين).

في ضوء ما تم عرضه، نجد أن هناك إجماعاً على أن الازدهار النفسي يُعد مفهوماً متعدد الأبعاد، إلا أن الآراء قد تباينت حول عدد هذه الأبعاد، ورغم هذا الاختلاف، لم يكن هناك تناقض جوهري بينهم، إذ أن بعض الباحثين قدموا شرحاً مفصلاً للأبعاد، بينما اكتفى آخرون بجمعها في عدد أقل، ولكن

من الواضح أن الجميع اتفقوا على أن هذه الأبعاد تمثل الجوانب الإيجابية في حياة الفرد سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي، وقد استقرت الباحثة في هذا البحث على تحديد ستة أبعاد أساسية للازدهار النفسي هي (تقبل الذات ، العلاقات الإيجابية مع الآخرين ، الاستقلالية ، الاتقان البيئي ، الهدف من الحياة ، والنمو الشخصي).

يوضحها الشكل التالي: -



شكل (٥) أبعاد الازدهار النفسي

- ١) تقبل الذات: ويقصد به اتجاهات المتعلم الإيجابية نحو الذات سواء في الماضي أو الحاضر وتقبل الجوانب المتعددة للذات من إيجابيات وسلبيات وشعور الفرد بالرضا نحو قدراته وامكاناته واستعداداته.
- ٢) العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويقصد بها قدرة المتعلم على تكوين علاقة اجتماعية ناجحة مع الآخرين وتنمية مشاعر الدفء والثقة والتعاطف والتعاون معهم وكذلك شعور الفرد بأنه عنصر مساهم وفعال في تحقيق سعادة الآخرين وتقديم المساعدة والمساندة لهم دون انتظار مقابل.
- ٣) الاستقلالية: ويقصد بها قدرة المتعلم على اتخاذ القرارات والتصرف بحرية دون الاعتماد المفرط على الآخرين أو الخضوع لتوجيهاتهم.
- ٤) الاتقان البيئي: ويقصد به قدرة المتعلم على إدارة المسؤوليات اليومية والتكيف مع الظروف الجديدة بسهولة وامتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع متطلبات حياته اليومية والسيطرة على كافة الأمور المهمة في حياته.

٥) الهدف في الحياة: ويقصد به القدرة على تحديد الأهداف في الحياة بشكل موضوعي والسعي المنظم نحو تحقيقها مع التحلي بروح المثابرة والصبر ومقاومة العقبات وصولاً لتحقيق تلك الأهداف حتى يشعر المتعلم بأن حياته لها قيمة ومعنى.

٦) النمو الشخصي: ويقصد به سعي الفرد لتنمية مهاراته وتطوير إمكاناته وقدراته بشكل مستمر والتحلي بالمرونة في التفكير والانفتاح على الخبرات الجديدة من أجل التطوير المستمر للذات. مظاهر الازدهار النفسي:

أكدت العديد من الدراسات على أن للازدهار النفسي العديد من المظاهر ومنها دراسة (Van & Stander, 2014, ، (Keyes, 2014, 182) ، (Huppert & So, 2013) ، (MacNeal-، (Dijkstra, et al, 2015) ، (Akin & Akin, 2015, 39) ، (265) ، (Harris, 2015) ، (مصطفى، ٢٠١٧) ، (إبراهيم، ٢٠١٩، ٤٢) ، (Bakracheva,2020) ، (Chattu,et,al.,2020) (نوير، ٢٠٢١ ، ٢٦٩).

حيث أوضحت أن الازدهار النفسي يرتبط بتقبل الذات والتعقل والتفائل العاطفي الايجابي ، وأن المزددهرون نفسياً هم أكثر ثقة بالنفس ،ومساهمة في مجتمعاتهم وأكثر انتاجية في العمل والتمتع بعلاقات اجتماعية أفضل والقيود على أنشطتهم اليومية أقل وهم يعملون على تحقيق أهدافهم في مجالات الحياة المختلفة ، ففي العمل هم أشخاص أكثر قدرة على التعامل مع التحديات ويشعرون بأنهم يحققون انجازات كبيرة مما يزيد من انتاجيتهم ورضاهم المهني، وفي الحياة الشخصية يعزز الازدهار النفسي العلاقات الاجتماعية، ويزيد من الشعور بالتحقق الشخصي والسعادة العامة.

وأشار (Diener&Chan,2011) إلى أن الاشخاص الذين يتمتعون بالازدهار النفسي أكثر نجاحاً في مناحي الحياة المختلفة كجودة العلاقات الزوجية والاجتماعية، والنجاح في بيئة العمل، والصحة البدنية والعقلية.

كما سبق ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة والتي تناولت الازدهار النفسي، تمكنت الباحثة من تحديد مظاهر الازدهار النفسي عبرت عنها الباحثة بالشكل التالي:

- ١. امتلاك مشاعر ايجابية مرتفعة والتمتع بقدر عال من احترام الذات والمرونة والحيوية
- ٢. القدرة على العمل والانتاجية والانجاز والاستقلالية.
- ٣. الاحساس بالتمكين والالتقان والقبول الذاتي
- ٤. القدرة على اكتساب روى جديدة حول الذات وعلى مواجهة الضغوطات الاجتماعية
- ٥. امتلاك استراتيجيات تنظيم المشاعر وأداء أكاديمي أفضل.
- ٦. تحديد الهدف من الحياة والاندماج الايجابي
- ٧. تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين ولديهم معتقدات بناءة تعطي لحياتهم معنى.
- ٨. التفاؤل والصمود والحيوية والرضا عن الحياة.
- ٩. القدرة على اتخاذ القرار والاستعداد للمشاركة والمساهمة في بناء المجتمع.
- ١٠. القدرة على التنظيم والكفاءة في فهم مشاعر الآخرين.

شكل (٦) مظاهر الازدهار النفسي

يتضح من العرض السابق أهمية استخدام التلمذة المعرفية (Cognitive Apprenticeship) في العملية التعليمية وأهمية تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وكذلك تنمية الازدهار النفسي لدى المتعلمين، وبانتهاء محاور الإطار النظري تكتمل الأسس التي يبني عليها البحث الحالي إجراءاته، وفيما يلي عرض لإعداد المواد التعليمية وأدوات البحث.

مواد البحث وأدواته: تم إعداد المواد والأدوات التالية:

(أ) المواد التعليمية وشملت:

(١) برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية: لإعداد البرنامج تم إتباع الخطوات التالية:

- مراجعة أدبيات البحث التربوي التي تناولت كلاً من: نموذج التلمذة المعرفية، التفكير الاستراتيجي، والازدهار النفسي.

- تحديد عناصر البرنامج، وهي كالتالي:

- أهداف البرنامج: تم تحديد أهداف البرنامج في مستويين هما: الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الإجرائية.

- ❖ الأهداف العامة للبرنامج: يهدف البرنامج إلى:

- تنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلاب المستوى الرابع شعبة تعليم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة سوهاج.

- تنمية الازدهار النفسي لدى طلاب المستوى الرابع شعبة تعليم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة سوهاج.

- ❖ الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح: بعد دراسة الطالب لهذا البرنامج يكون قادراً على أن:

- يوضح مفهوم الأسرة.

- يحدد الأدوار المختلفة للأسرة

- يعدد وظائف الأسرة.

- يشرح أهمية دراسة الأسرة

- يعدد مقومات الأسرة.

- يشرح وظائف الأسرة في الحياة الاجتماعية.

- يشرح خصائص الأسرة وأهميتها.

- يستنتج أهمية الأسرة.

- يستنتج الدور التربوي لكل من الأب والأم بالأسرة.

- يصنف أشكال الأسرة.

- يعدد العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية.

- يعدد الأسباب التي تساعد على تكوين العلاقات الأسرية السليمة.

- يستنتج أهمية العلاقات الأسرية.
 - يصنف المشكلات الأسرية.
 - يعدد أهم أساليب تنشئة الوالدين للأطفال وتأثيراتها الإيجابية والسلبية.
 - يقارن بين أهم أساليب تنشئة الوالدين للأطفال وتأثيراتها الإيجابية والسلبية.
- محتوى البرنامج:
- ❖ موضوعات البرنامج: تم صياغة قائمة الموضوعات في شكلها النهائي، كما هو مبين بجدول (١).

جدول (١)
موضوعات برنامج التربية الأسرية القائم على نموذج التلمذة المعرفية

م	الموضوع	الزمن بالساعات
١	الأسرة وظائفها وأدوارها	٤
٢	العلاقات الأسرية	٢
٣	المشكلات الأسرية	٢
٤	أساليب تنشئة الوالدين للأطفال وتأثيراتها الإيجابية والسلبية	٢

- استطلاع رأى السادة المحكمين حول البرنامج:
- تم إعداد البرنامج في صورته الأولية وعرضه على السادة المحكمين^(١) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في مجال علم النفس، وذلك خلال استطلاع للرأي^(٢). وذلك بهدف التعرف على الجوانب التالية:

- مدى ملائمة الأهداف السلوكية لكل درس من دروس البرنامج المقترح.
 - مدى ملائمة المحتوى العلمي للأهداف السلوكية.
 - ملائمة المحتوى العلمي للطلاب.
 - ملائمة الأنشطة التعليمية لموضوعات البرنامج.
 - مدى دقة المادة العلمية للموضوعات الدراسية في البرنامج.
 - أية آراء أو مقترحات أخرى يرغب السادة المحكمون في إبدائها.
- أجمع السادة المحكمون على دقة المادة العلمية المتضمنة في البرنامج، وعلى مناسبة المحتوى العلمي للبرنامج، ومناسبة الأنشطة التعليمية لموضوعات البرنامج، وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق.

(١) ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين .

(٢) ملحق رقم (٢) استطلاع رأى السادة المحكمين .

(٢) دليل القائم على تطبيق البرنامج:

- تم إعداد دليل القائم على تطبيق البرنامج^(١). للمساعدة في تدريس برنامج التربية الأسرية القائم على نموذج التلمذة المعرفية وقد تضمن الدليل العناصر التالية:
- مقدمة توضح الهدف من الدليل.
 - التوزيع الزمني المقترح لتدريس موضوعات البرنامج.
 - خطة مقترحة لتدريس كل موضوع من موضوعات البرنامج والذي تضمن عنوان الموضوع، والأهداف السلوكية، والأنشطة التعليمية.

(٣) دليل الطالب:

- تم إعداد دليل الطالب^(٢). للمساعدة في دراسة برنامج التربية الأسرية القائم على نموذج التلمذة المعرفية وقد تضمن الدليل العناصر التالية:
- مقدمة توضح الهدف من الدليل.
 - التوزيع الزمني المقترح لدراسة موضوعات البرنامج.
 - الأنشطة التعليمية.

(ب) أدوات البحث: تم إعداد أدوات البحث وهي: -

(١) مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي.

(٢) مقياس الازدهار النفسي.

(١) إعداد مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي:

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن:

مدى قدرة الطلاب عينة البحث على الرؤية المنظومية الكلية قبل اتخاذ القرارات والتأمل العقلائي عن طريق دمج خبرات التفكير المنطقي لتوجيه الاجراءات المستقبلية وتحويل الانتباه بين وجهات النظر المختلفة والنماذج العقلية وصولاً لرؤى جديدة، وتمييزاً للأداء ، وقد حُددت أبعاد المقياس من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الاستراتيجي مثل **Mellon, J., & Kroth, M., 2013**، (الحسيني، ٢٠١٤، ١٧)، (Herrmann, A., 2014, 4)، (البلوي، ٢٠١٦، ٢١)، (حلمى الفيل، ٢٠١٦، ٨٠)، (عيسى، خليفة، ٢٠١٧)، (عدوان، ٢٠١٩، ١٣)، (أحمد، ٢٠١٩)، (ابوالخديد، ٢٠١٩)، (ابومغرم، ٢٠٢٢)، (جاد، ٢٠٢٢).

(٣) ملحق رقم (٣) دليل القائم على تطبيق البرنامج .

(١) ملحق رقم (٤) دليل الطالب .

وقد تم تحديد محاور المقياس في ثلاثة أبعاد رئيسة وهي مهارة:

(١) التفكير المنطومي. (٢) التأمل. (٣) إعادة الصياغة.

وتنوعت مفردات المقياس بين مفردات إيجابية وأخرى سلبية حيث بلغ عدد المفردات السلبية

سبع عبارات وكانت أرقامهم كالتالي (١١، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٣)

والجدول الآتي يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس: -

جدول (٢)

عبارات مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي موزعة على الأبعاد

أبعاد المقياس	مهارة التفكير المنطومي	مهارة التأمل	مهارة إعادة الصياغة	المجموع
عدد المفردات	١٦	١٢	٩	٣٧
أرقام العبارات	١، ٢، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧	٣، ٤، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥	٥، ٦، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٣١	

وقد تدرجت الاستجابة على هذا المقياس تدرجاً رباعياً وفق ما يلي (موافق بشدة، موافق، موافق، الى حد ما، غير موافق). وبهذا أصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين.

ضبط المقياس وتقنيته:

(١) صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق:

- صدق المحكمين:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، ومراجعة مفرداته واستبعاد العبارات غير الواضحة، تم

عرضه على السادة المحكمين^(١) في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لإبداء آرائهم حول المقياس

من حيث وضوح تعليماته، مدى ملائمة الأبعاد لمقياس مهارات التفكير الاستراتيجي، مدى ملائمة كل

عبارة للبعد الخاص بها، درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة، مدى كفاية العبارات الخاصة بقياس

كل بعد من الأبعاد، وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض

العبارات بحيث تكون أكثر وضوحاً، وقد تم إجراء هذه التعديلات.

- الاتساق الداخلي:

وذلك خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد والدرجة الكلية لهذا البعد

بالمقياس، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من طلاب المستوى الرابع شعبة أساسي

(١) ملحق (١) بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

لغة عربية، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لهذا البعد.

جدول (٣)
الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التفكير الاستراتيجي

الارتباط	رقم العبارة	البعد	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	البعد	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	البعد
**٠,٦٢	٥	إعادة الصياغة	*٠,٤٢	٣٠	*٠,٤٢	٣	التأمل	*٠,٤٥	٢٦	**٠,٧٣	١	التفكير المنطقي
**٠,٧٢	٦		**٠,٥٤	٣٤	*٠,٤٤	٤		**٠,٧٠	٢٧	*٠,٤٤	٢	
**٠,٥٤	١١		**٠,٦٦	٣٥	**٠,٧٠	٩		**٠,٦٢	٢٨	**٠,٥٩	٧	
**٠,٦٣	١٢				**٠,٥٥	١٠		**٠,٥٥	٣٢	**٠,٥٣	٨	
**٠,٦١	١٧				**٠,٧١	١٥		*٠,٣٧	٣٣	*٠,٤٥	١٣	
*٠,٤٨	١٨				*٠,٤٢	١٦		**٠,٦١	٣٦	*٠,٤٨	١٤	
*٠,٤٧	٢٤				**٠,٧٥	٢٢		*٠,٤٦	٣٧	**٠,٦٦	١٩	
**٠,٥٣	٢٥				**٠,٦٦	٢٣				**٠,٥٩	٢٠	
**٠,٥٧	٣١				**٠,٦٩	٢٩				*٠,٤٩	٢١	

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق تراوح معامل الارتباط لمفردات المقياس بين ٠,٣٧ - ٠,٧٥ وهي قيم

دالة عند مستوى ما بين ٠,٠٥ و ٠,٠١، وبناء على ذلك فإن المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٧) مفردة.

(٢) ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق:

- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس

والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٤)

ثبات مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي بالاتساق الداخلي

البعاد	التأمل	التفكير المنظومي	اعادة الصياغة
معامل الارتباط	**٠,٥٩	**٠,٧١	**٠,٨٣

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١. وعلى هذا فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات المناسبين للتطبيق، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث^(١).

٣- مقياس الازدهار النفسي :-

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن :

مدى قدرة الطلاب عينة البحث على تقبلهم لذاتهم، و على تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين، قدرتهم على اتخاذ قراراتهم، وادارة مسؤولياتهم اليومية والتكيف مع الظروف الجديدة بسهولة، وقدرتهم على وضع أهداف واضحة في الحياة يسعون لتحقيقها، وكذلك قدرتهم على تحقيق نموهم الشخصي، وقد تم تحديد أبعاد المقياس من خلال الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة مثل دراسة كل من (Diener, et.al,2010)، (Keyes,2014)، (Mesurado,et.al,2018)، (Chen,et.al.,2019)، (إبراهيم،٢٠١٩)، (رزق،٢٠٢٠)، (عربي،٢٠٢١)، (حسين،٢٠٢٢)، (محمود،٢٠٢٣).

وقد تم تحديد ستة أبعاد لهذا المقياس وهي:

(١) تقبل الذات: ويقصد به اتجاهات المتعلم الإيجابية نحو الذات سواء في الماضي او الحاضر وتقبل الجوانب المتعددة للذات من إيجابيات وسلبيات وشعور الفرد بالرضا نحو قدراته وامكانياته واستعداداته.

(٢) العلاقات الإيجابية مع الاخرين: ويقصد بها قدرة المتعلم على تكوين علاقة اجتماعية ناجحة مع الاخرين وتنمية مشاعر الدفء والثقة والتعاطف والتعاون معهم وكذلك شعور الفرد بأنه عنصر مساهم وفعال في تحقيق سعادة الآخرين وتقديم المساعدة والمساندة لهم دون انتظار مقابل.

(٣) الاستقلالية: ويقصد بها قدرة المتعلم على اتخاذ القرارات والتصرف بحرية دون الاعتماد المفرط على الآخرين أو الخضوع لتوجيهاتهم.

(١) ملحق (٥) الصورة النهائية لمقياس مهارات التفكير الاستراتيجي.

٤) الاتقان البيئي: ويقصد به قدرة المتعلم على إدارة المسؤوليات اليومية والتكيف مع الظروف الجديدة بسهولة وامتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع متطلبات حياته اليومية والسيطرة على كافة الأمور المهمة في حياته.

٥) الهدف في الحياة: ويقصد به القدرة على تحديد الأهداف في الحياة بشكل موضوعي والسعي المنظم نحو تحقيقها مع التحلي بروح المثابرة والصبر ومقاومة العقبات وصولاً لتحقيق تلك الأهداف حتى يشعر المتعلم بأن حياته لها قيمة ومعنى.

٦) النمو الشخصي: ويقصد به سعي الفرد لتنمية مهاراته وتطوير إمكاناته وقدراته بشكل مستمر والتحلي بالمرونة في التفكير والانفتاح على الخبرات الجديدة من أجل التطوير المستمر للذات.

وتنوعت مفردات المقياس بين مفردات إيجابية وأخرى سلبية حيث بلغ عدد المفردات السلبية تسعة عشر عبارة وكانت أرقامهم كالتالي (٢، ٦، ١٢، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤).

جدول (٥)

عبارات مقياس الازدهار النفسي موزعة على الأبعاد

المجموع	النمو الشخصي	الغرض في الحياة	الاتقان البيئي	الاستقلالية	العلاقات الايجابية مع الآخرين	القبول الذاتي	أبعاد المقياس
٥٤	١٧، ١٦، ٣٤، ١٨، ٣٦، ٣٥، ٥٢، ٥٣، ٥٤	١٤، ١٣، ٣١، ١٥، ٣٣، ٣٢، ٤٩، ٥٠، ٥١	١١، ١٠، ٢٨، ١٢، ٣٠، ٢٩، ٤٧، ٤٦، ٤٨	٩، ٨، ٧، ٢٦، ٢٥، ٤٣، ٢٧، ٤٥، ٤٤	٦، ٥، ٤، ٢٣، ٢٢، ٤٠، ٢٤، ٤٢، ٤١	٣، ٢، ١، ٢٠، ١٩، ٣٧، ٢١، ٣٩، ٣٨	أرقام العبارات
	٩	٩	٩	٩	٩	٩	عدد العبارات

وقد تدرجت الاستجابة على مفردات المقياس تدرجاً خماسياً وفق ما يلي (موافق بشدة -

موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة). وبهذا أصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين.

ضبط المقياس وتقنيته:-

١- صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق:-

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين لإبداء آرائهم حول المقياس من حيث وضوح تعليماته، مدى ملائمة الأبعاد لمقياس الازدهار النفسي، مدى ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها، درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة، مدى كفاية العبارات الخاصة بكل بعد من الأبعاد.

-الاتساق الداخلي للمقياس: تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس الحالي عن طريق: -
حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد والدرجة الكلية لهذا البعد، حيث تم تطبيق
المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من طلاب المستوى الرابع شعبة أساسي لغة عربية،
والجدول التالي يوضح معامل الارتباط لعبارات المقياس.

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي

النمو الشخصي		الغرض في الحياة		الاتقان البيئي		الاستقلالية		العلاقات الايجابية مع الآخرين		القبول الذاتي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٨٠	١٦	**٠,٦٣	١٣	**٠,٦٦	١٠	**٠,٥٧	٧	**٠,٨١	٤	**٠,٨٣	١
**٠,٦٩	١٧	*٠,٤٤	١٤	*٠,٦٢	١١	*٠,٤٢	٨	**٠,٧١	٥	**٠,٥٨	٢
**٠,٥١	١٨	**٠,٧٣	١٥	**٠,٧٢	١٢	**٠,٦٨	٩	**٠,٧٠	٦	**٠,٧٤	٣
**٠,٧١	٣٤	**٠,٥٨	٣١	*٠,٤٩	٢٨	**٠,٦١	٢٥	**٠,٥٤	٢٢	**٠,٦٦	١٩
**٠,٦٢	٣٥	**٠,٨٢	٣٢	**٠,٧٢	٢٩	**٠,٨٠	٢٦	**٠,٦٥	٢٣	**٠,٥٩	٢٠
*٠,٤٩	٣٦	**٠,٦٥	٣٣	**٠,٥٩	٣٠	*٠,٤٩	٢٧	**٠,٥٩	٢٤	**٠,٦٦	٢١
**٠,٦٦	٥٢	**٠,٦٣	٤٩	**٠,٧٧	٤٦	**٠,٥٥	٤٣	*٠,٤٨	٤٠	**٠,٥٩	٣٧
**٠,٧٠	٥٣	**٠,٧٨	٥٠	**٠,٦٣	٤٧	**٠,٧٢	٤٤	**٠,٦٧	٤١	**٠,٥٥	٣٨
**٠,٦١	٥٤	**٠,٥٢	٥١	**٠,٥٧	٤٨	**٠,٧٨	٤٥	*٠,٤٧	٤٢	**٠,٦٢	٣٩

يتضح من الجدول السابق تراوح معامل الارتباط لمفردات المقياس بين ٠,٤٢ - ٠,٨٣، وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥ - ٠,٠١) وبناء على ذلك فإن المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٤) مفردة.

(٢) ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق:

- الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٧)
الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي

النمو الشخصي	الغرض في الحياة	الاتقان البيئي	الاستقلالية	العلاقة الايجابية مع الآخرين	القبول الذاتي	البعد
** ٠,٧٣	** ٠,٦٨	** ٠,٥٩	** ٠,٧٢	** ٠,٧١	** ٠,٧٨	معامل الارتباط

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ .

- معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس، وكانت قيمة معامل ألفا ٠,٧٢، وهي قيمة مناسبة بالنسبة لهذا النوع من الثبات، وعلى هذا فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات المناسبين للتطبيق، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث^(١).

تطبيق تجربة البحث:-

- تم تطبيق التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث في يوم الإثنين الموافق ١٢ / ٢ / ٢٠٢٤م
- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي يوم الإثنين الموافق ١٩ / ٢ / ٢٠٢٤م.
- بدأ تنفيذ التجربة يوم الإثنين الموافق ٢٦ / ٢ / ٢٠٢٤م وانتهى يوم الإثنين الموافق ٢٥ / ٣ / ٢٠٢٤م وذلك وفق الخطة التدريسية للبرنامج.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي يوم الإثنين الموافق ١ / ٤ / ٢٠٢٤م.
- تم تصحيح مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخدمت الأساليب الإحصائية كالتالي:

- اختبار (ت) لمقارنة المجموعات المترابطة ذات التطبيق القبلي والبعدي.
- مربع إيتا (η^2) واستخدم لتقدير قوة تأثير البرنامج كمياً على متغيرات البحث.

(١) ملحق (٦) الصورة النهائية لمقياس الازدهار النفسي.

وكانت النتائج كالتالي:

(١) النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول والذي ينص على " ما أسس بناء برنامج في التربية الأسرية قائم على نموذج التلميذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار المعرفي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج؟ وقد تم الاجابة عن السؤال في إعداد مواد البحث ص ٣٨-٤١ .

(٢) النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني والذي ينص على "ما أثر استخدام برنامج التربية الأسرية القائم على نموذج التلميذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج"؟

وقد نص الفرض الأول الذي وضع في هذا السياق على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي ابعاده الفرعية لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج لصالح التطبيق البعدي.

ومعالجة درجات طلاب مجموعة البحث إحصائياً تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي والقبلي في مقياس التفكير الاستراتيجي ككل، ومن حيث أبعاده مهارة (التفكير المنظومي-التأمل - اعادة الصياغة)، ولتحديد أثر البرنامج تم حساب حجم الأثر (η²) للبرنامج، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨)

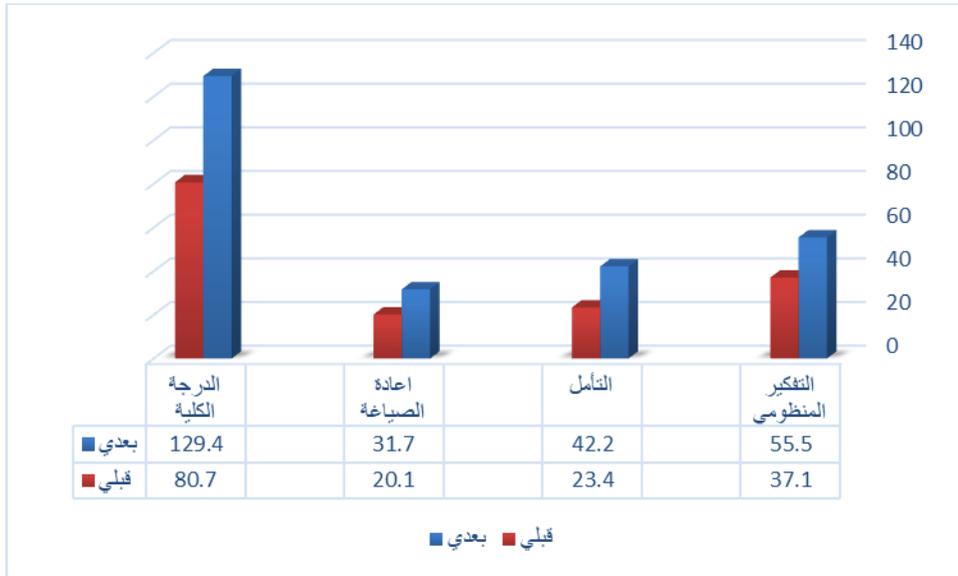
دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الاستراتيجي وتحديد قوة تأثير البرنامج ككل وفي ابعاده الفرعية

البيان أبعاد المقياس	المجموعا ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايता (η ²)	حجم التأثير (D)	دلالة قوة التأثير
التفكير المنظوم ي	بعدي	٥٥,٥	٤,٧٩	٢٩	١٦,٣	٠,٠٠١	٠,٩٠	٢,٠١	كبيرة
	قبلي	٣٧,١	٢,٧٤						
التأمل	بعدي	٤٢,٢	٣,٤١	٢٩	٢٨,٧	٠,٠٠١	٠,٩٧	٢,٠١	كبيرة
	قبلي	٢٣,٤	١,١٠						
اعادة الصياغة	بعدي	٣١,٧	١,٨٧	٢٩	٢٦,١	٠,٠٠١	٠,٩٦	٢,٠١	كبيرة
	قبلي	٢٠,١	١,٠٦						
الدرجة الكلية	بعدي	١٢٩,٤	٦,٠١	٢٩	٣٦,٦	٠,٠٠١	٠,٩٨	٢,٠١	كبيرة
	قبلي	٨٠,٧	٢,٩٣						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة عند كل من الأبعاد مهارة (التفكير المنظومي -

التأمل - اعادة الصياغة, والدرجة الكلية) تساوي على الترتيب (١٦,٣ , ٢٨,٧ , ٢٦,١ , ٣٦,٦)

، ومقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أنها أكبر ، وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، وهذا يعني أن متوسط درجات مجموعة البحث في القياس البعدي أكبر من القياس القبلي، وحيث إن اتجاه الفرق يصب دائماً نحو المتوسط الأكبر؛ فإن اتجاه الفرق يكون لصالح القياس البعدي ، كما يتضح أيضاً من الجدول السابق أن حجم أثر البرنامج في تنمية التفكير الاستراتيجي قد تراوح بين ٠,٩٠% - ٠,٩٨% ومن ثم نجد أن البرنامج ذو تأثير كبير في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي .



شكل (٧) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والقبلي لمقياس مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي أبعاده الفرعية

وبهذا تم الإجابة عن السؤال الثاني للبحث وتم التحقق من صحة الفرض الأول.

(٣) النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث والذي ينص على "ما أثر استخدام برنامج التربية الأسرية القائم

على نموذج التلمذة المعرفية في تنمية الازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج؟

نص الفرض الثاني الذي وضع في هذا السياق على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والبعدي في مقياس الازدهار النفسي ككل وفي أبعاده الفرعية لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج لصالح التطبيق البعدي.

ومعالجة درجات طلاب مجموعة البحث إحصائياً تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي والقبلي في مقياس الازدهار النفسي ككل، ومن حيث أبعاده (القبول الذاتي-العلاقات مع الآخرين-الاستقلالية-الاتقان البيئي-الغرض في الحياة-النمو

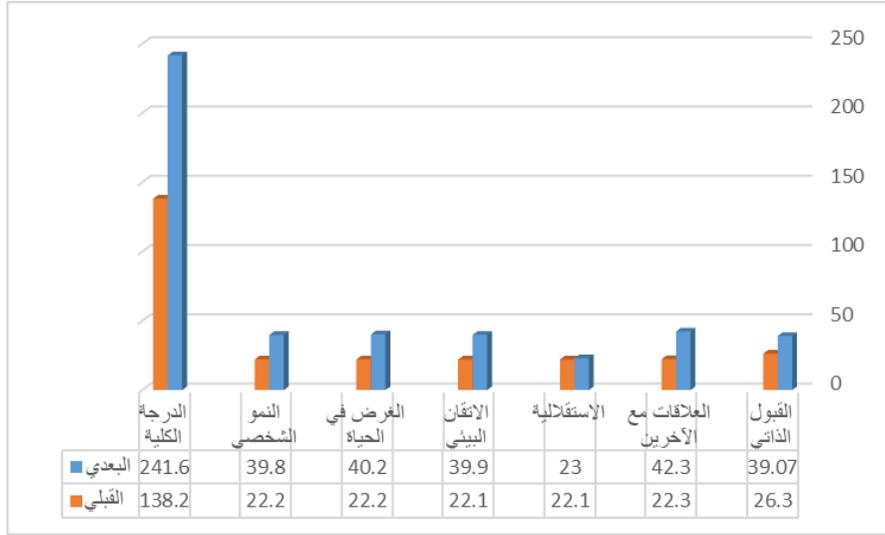
الشخصي)، ولتحديد أثر البرنامج تم حساب حجم الأثر (η^2) للبرنامج، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والقبلي في مقياس الازدهار النفسي وتحديد قوة تأثير البرنامج ككل وفي ابعاده الفرعية

البيان ابعاد المقياس	المجموع ات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير (D)	دلالة قوة التأثير
القبول الذاتي	البعدي	٣٩,٠٧	٢,٣١	٢٩	٣٢,٣	٠,٠٠١	٠,٩٧	٢,٣	كبيرة
	القبلي	٢٦,٣٠	٠,٩٨						
العلاقات مع الآخرين	البعدي	٤٢,٣	١,٦٠	٢٩	٦١,١	٠,٠٠١	٠,٩٩	٢,٠١	كبيرة
	القبلي	٢٢,٣	١,٠٢						
الاستقلالية	البعدي	٢٣	١,٨٣	٢٩	٢٨,٦	٠,٠٠١	٠,٩٧	٢,٣	كبيرة
	القبلي	٢٢,١	١,٦١						
الاتقان البيئي	البعدي	٣٩,٩	١,٧٠	٢٩	٤٦,٩	٠,٠٠١	٠,٩٨	٢,٠١	كبيرة
	القبلي	٢٢,١	١,٠٥						
الغرض في الحياة	البعدي	٤٠,٢	١,٦٦	٢٩	٥٤,٥	٠,٠٠١	٠,٩٩	٢,٠١	كبيرة
	القبلي	٢٢,٢	١,٠٧						
النمو الشخصي	البعدي	٣٩,٨	١,٩٣	٢٩	٤٧,٥	٠,٠٠١	٠,٩٩	٢,٠١	كبيرة
	القبلي	٢٢,٢	١,٢٢						
الرجة الكلية	البعدي	٢٤١,٦	٣,٤٥	٢٩	١١٣,٥	٠,٠٠١	٩٩,٠	٢,٠١	كبيرة
	القبلي	١٣٨,٢	٣,٥٧						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة عند كل من (القبول الذاتي-العلاقات مع الآخرين-الاستقلالية-الاتقان البيئي- الفرض في الحياة-النمو الشخصي, والدرجة الكلية) تساوي على الترتيب (٣٢,٣، ٦١,١، ٢٨,٦، ٤٦,٩، ٥٤,٥، ٤٧,٥، ١١٣,٥)، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أنها أكبر، وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يعني أن متوسط درجات مجموعة البحث في القياس البعدي أكبر من القياس القبلي، وحيث إن اتجاه الفرق يصب دائما نحو المتوسط الأكبر، فإن اتجاه الفرق يكون لصالح القياس البعدي، كما يتضح من الجدول السابق أن حجم أثر البرنامج في تنمية الازدهار النفسي قد تراوح بين ٠,٩٧% - ٠,٩٩% ومن ثم نجد أن البرنامج ذو تأثير كبير في تنمية الازدهار النفسي.



شكل (٨) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والقبلي في مقياس الازدهار النفسي

وبهذا تم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث وتم التحقق من صحة الفرض الثاني.

تفسير النتائج ومناقشتها:

١- كان هدف هذا البحث هو إعداد برنامج في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية، وقياس أثر هذا البرنامج في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب شعبة تعليم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة سوهاج وتضمن المقياس في هذا البحث الأبعاد التالية مهارة (التفكير المنطومي - التأمّل - إعادة الصياغة). وقد اتضح مما سبق أن للبرنامج أثراً كبيراً في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى طلاب شعبة تعليم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة سوهاج وأن التغيير الذي حدث في التفكير الاستراتيجي للطلاب يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج القائم على نموذج التلمذة المعرفية.

وترى الباحثة أن النتيجة السابقة يمكن أن ترجع إلى:

- أن نموذج التلمذة المعرفية يمكن القائم بعملية التدريس من نمذجة سلوكه أمام المتعلمين عن طريق عرض بعض المشروعات المتميزة وإدارة حوار ونقاش حوله واستعراض بعض الملاحظات ونقاط القوة والضعف مما يزيد من قدرة المتعلمين على التفكير الهادف والواعي لما يقوم به من عمليات عقلية وذهنية والتي توجه نحو الفكرة بهدف فهمها.
- يسهم نموذج التلمذة المعرفية في جعل المادة التعليمية أكثر جاذبية لدى المتعلمين في مرحلة التسقيّل مما زاد من تفاعلهم كما اتاح الفرصة أمام المتعلمين للنقاش والتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلات المطروحة وطرح الأفكار المتنوعة لمعالجتها.

- يساعد نموذج التلمذة المعرفية على توليد العديد من الأفكار الجديدة خلال تقديم كل متعلم لفكرته في مرحلة التعبير والتي كونت في الجمل العديد من البدائل التي يمكن استخدامها في حل المهام الجديدة.
- يتيح نموذج التلمذة المعرفية عرضاً للأفكار المختلفة والمتنوعة التي يتوصل اليها المتعلمين في مرحلة التأمل مما يزيد من رصيدهم من المفاهيم الجديدة والمعلومات المتباينة.
- يشجع نموذج التلمذة المعرفية المتعلمين على تطبيق المعرفة عن طريق حل المهام الجديدة المشابهة التي تساعدهم على اكتشاف الحلول الابداعية الغير مألوقة.
- تقديم المحتوى الخاص ببرنامج التربية الأسرية القائم على نموذج التلمذة المعرفية حيث إنه يتفق واهتمامات المتعلمين حيث يتم التعلم خلال مهمات حقيقية ممثلة للأهداف المراد تحقيقها.
- فاعلية المتعلمين في التوصل إلى المعارف والمعلومات وتنفيذ المهام التعليمية وفق مراحل تنفيذ نموذج التلمذة المعرفية زاد من ايجابية ونشاط المتعلمين وساعدهم على التعبير عن أفكارهم والتأمل في تلك الأفكار لذلك فقد ساعد نموذج التلمذة المعرفية على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى المتعلمين.
- دور المتعلمين في المناقشات العلمية التي تجرى بين أفراد المجموعة أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية الجماعية أمام بقية أفراد المجموعة أو بين أفراد المجموعات ككل ساعدهم على الاحتفاظ بمعرفتهم بشكل أفضل واستخدامها في مواقف أخرى.
- يتيح نموذج التلمذة المعرفية مناخاً تعليمياً تفاعلياً يعبر خلاله المتعلمين عن أفكارهم أمام بعضهم البعض ويستمعون لبعضهم ويعبرون عن أفكارهم قد يكون ذلك من شأنه أن ينمي لديهم القدرة على رؤية الموضوع من وجهات نظر الآخرين وهذا من شأنه ينمي مهارة التفكير المنظومي لدى المتعلمين والتي تعد أحد مهارات التفكير الاستراتيجي.
- يعد الاكتشاف أحد أساليب التلمذة المعرفية كما أنه يستخدم في التفكير الاستراتيجي لأنه يتضمن اكتشاف طرقاً جديدة لحل المشكلات لذا فتتصور الباحثة أن لهذا القاسم المشترك دور في وجود فاعلية لنموذج التلمذة المعرفية في تنمية مهارة التأمل لدى المتعلمين والتي تعد أحد مهارات التفكير الاستراتيجي.
- تقديم الدعم باستمرار من قبل المعلم للمتعلمين عندما يحتاجون إلى ذلك وتصحيح أخطائهم التي قد يقعون فيها أثناء عملية التعلم قد يكون من شأنه أن ينمي مهارة إعادة الصياغة لدى المتعلمين والتي تعد أحد مهارات التفكير الاستراتيجي.

- مناسبة البرنامج للمتعلمين من حيث طبيعة موضوعاته وما اشتملت عليه من أنشطة، وكذلك وضوح الأهداف السلوكية وتحديدها بدقة، ووضوح الإرشادات والتوجيهات في خطوات السير وفقاً لنموذج التلمذة المعرفية، فإعداد البرنامج في ضوء ما يتطلبه نموذج التلمذة المعرفية والذي يتضمن العديد من الأنشطة التي تساعد المتعلمين على تطوير مهارات التفكير لديهم.
 - يتضمن البرنامج عديد من الأنشطة التعليمية والتي ساعدت المتعلمين على توسيع مداركهم، حيث تعددت وتنوعت الأنشطة والخبرات التعليمية في البرنامج الحالي مما عمل على إثراء البيئة التعليمية، والتي تساعد المتعلمين على تنمية مهارة التأمل خلال إعادة التفكير في الواقع المختلفة وتوظيف المنطق والعقل.
 - وجود علاقة مشتركة بين نموذج التلمذة المعرفية والتفكير الاستراتيجي وهو التأمل حيث يعد التأمل من ثنایات التلمیذة المعرفیة كما یعد مهارة من مهارات التفكير الاستراتيجي لذا فالتأمل له دور في وجود فعالية لنموذج التلمذة المعرفية في تنمية مهارة التأمل لدى المتعلمين والتي تعد أحد مهارات التفكير الاستراتيجي.
- وقد أكد طلاب مجموعة البحث على أن نموذج التلمذة المعرفية يعد نموذجاً تربوياً ناجحاً وفعالاً، حيث ساعدهم على التفكير في بيئة واقعية، وعلى نقل المعارف حيث يتم استرجاع المعرفة وتطبيقها على سياقات حياتية مختلفة، وجعلهم يشعرون بامتلاكهم المعرفة، كما ساعدهم على تحدى الصعوبات والمشكلات.
- مما سبق ترى الباحثة منطقية نتيجة هذا الفرض والذي كشف عن وجود أثر لاستخدام نموذج التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي.
- وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الشويكي، ٢٠١٥)، (إبراهيم، ٢٠١٥)، (عبدالعزیز، المنهدال، ٢٠١٥)، (الفیصل، ٢٠١٦)، (أمین وآخرون، ٢٠١٦)، (البلوي، الصمادي، ٢٠١٧)، (الشمري، ٢٠١٧)، (الحمزة، ٢٠١٧)، (Dickey, 2018)، (السلامات، ٢٠١٨)، (العجيلي، اللامي، ٢٠١٨)، (العصيمي، ٢٠١٩)، (عبدالفتاح، ٢٠١٩)، (الزهراي، أبو رحمة، ٢٠١٩)، (الجبوري وآخرون، ٢٠١٩)، (الرفاعي، ٢٠١٩)، (Lee, 2019) (Diab, 2020)، (الجندي، ٢٠٢٠)، (النوحى، ٢٠٢٠)، (إبراهيم، ٢٠٢٠)، (قمساح، ٢٠٢٠)، (اسماعيل، ٢٠٢١)، (جبر، ٢٠٢١)، (محمد، ٢٠٢١)، (الربيع، ٢٠٢١)، (سعد، ٢٠٢٢)، (العزب، ٢٠٢٣)، (المشمشي، ٢٠٢٣)، (حسين، جاد، ٢٠٢٣)، (البنا وآخرون، ٢٠٢٣)، (الطحان، ٢٠٢٣)، (غايب، ٢٠٢٣)، (حسين، جاد، ٢٠٢٣)، (محمد وآخرون، ٢٠٢٤)، (عمرو، ٢٠٢٤) على أهمية استخدام التلمذة المعرفية في تنمية العديد من

المتغيرات منها المفاهيم، الاندماج الأكاديمي المسؤولية الاجتماعية، والحس العلمي، والنزعة الرياضية والتفكير المنتج، وتحسين المعتقدات التربوية، وعمق المعرفة، وكذلك التحصيل الدراسي، و تنمية أنواع التفكير .

ولما كان مقياس التفكير الاستراتيجي الخاص بالبحث الحالي يتكون من ثلاثة أبعاد هي مهارة: (التفكير المنظومي - التأمل - إعادة الصياغة).

فقد اتضح مما سبق أن للبرنامج القائم على نموذج التلمذة المعرفية أثراً كبيراً في تنمية التفكير الاستراتيجي والمكون من مهارة (التفكير المنظومي - التأمل - إعادة الصياغة) لدى طلاب المستوى الرابع شعبة تعليم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة سوهاج ويرجع ذلك إلى أن البرنامج القائم على نموذج التلمذة المعرفية قد نمى لدى الطلاب القدرة على وضع أهداف واضحة ومحددة ودقيقة، والتفاعل بشكل إيجابي مع البيئة الخارجية، وكذلك القدرة على التحليل والتفسير والتركيب بين المتغيرات المختلفة، القدرة على الانفتاح والمشاركة الفعالة، وكذلك القدرة على تحسين تنظيم الأفكار.

تعقيب:

يتضح مما سبق خلال قيمة حجم الأثر أن البرنامج القائم على نموذج التلمذة المعرفية كان له تأثيراً فعالاً في جميع الأبعاد وإن تفاوتت قيمة هذا التأثير فكان في البعد الثاني (التأمل) يساوي (٠,٩٧) أعلى من البعد الأول و الثالث على الترتيب (التفكير المنظومي - إعادة الصياغة, ٠,٩٠ - ٠,٩٦) ويرجع زيادة حجم الأثر للبعد الثاني (٠,٩٧) إلى زيادة قدرة الطلاب على دمج خبرات التفكير المنطقي والعقلاني والمساهمة في توجيه الإجراءات المستقبلية بشكل فعال ، ومراجعة القرارات السابقة ، وكشف المغالطات، فرض الفروض ، وربط المشكلات الحالية بالخبرات الشخصية خاصة النجاحات السابقة.

٢- كان هدف هذا البحث هو إعداد برنامج في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية وقياس أثر هذا البرنامج في تنمية الازدهار النفسي لدى طلاب المستوى الرابع شعبة تعلم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة سوهاج، وتضمن المقياس في هذا البحث الأبعاد التالية (القبول الذاتي - العلاقات الإيجابية مع الآخرين - الاستقلالية - الاتقان البيئي - الغرض في الحياة - النمو الشخصي).

وقد اتضح مما سبق أن للبرنامج أثراً كبيراً في تنمية الازدهار النفسي لدى طلاب المستوى الرابع شعبة تعليم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة سوهاج وأن التغيير الذي حدث يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج القائم على نموذج التلمذة المعرفية.

وترى الباحثة أن النتيجة السابقة يمكن أن ترجع إلى:

- يساعد نموذج التلميذة المعرفية المتعلمين في مرحلة النمذجة على اكتساب المعلومات والمعارف بصورة صحيحة وطرح الأسئلة للمناقشة والمشاركة بالرأي وبناء المعرفة وتشجيعهم في مرحلة التدريب على بذل الجهد في حل المشكلات خلال دمج المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة واستخدام استراتيجية التنظيم الذاتي لمراقبة الفهم والمثابرة لتحقيق الأهداف الأكاديمية المنشودة وبذلك تنمي قدرتهم على الازدهار النفسي.
- ما يوفره نموذج التلميذة المعرفية من توفير مناخ تعليمي يتوفر فيه إعطاء المتعلم ثقة في نفسه وتقبلاً لأفكاره وتعزيزها حيث يعطى المتعلم الفرصة لعرض أفكاره وتجربتها دون نقد أو ملل أدى إلى تقبله لذاته.
- ساعدت موضوعات برنامج التربية الاسرية والقائم على نموذج التلميذة المعرفية المتعلمين على التمكن من إدارة المهام الموكلة إليهم وبالتالي شعورهم بالثقة بالنفس والتقبل الذاتي.
- التفاعل بين أفراد مجموعة العمل في البرنامج الحالي القائم على نموذج التلميذة المعرفية يتيح للمتعلم التدريب الجيد، حيث يستطيع تنفيذ الأنشطة التعليمية وعرض المعلومات مع أفراد مجموعة العمل، أدى إلى المساعدة في تكوين علاقات ايجابية بين المتعلمين سواء كانوا من أفراد مجموعة العمل أو المجموعات الأخرى.
- سهولة التعامل مع خطوات نموذج التلميذة المعرفية أدى إلى تكوين مجموعة عمل متفاعلة لدراسة البرنامج وتقريهم من بعضهم بعضاً أدى ذلك إلى تكوين علاقات ايجابية فيما بينهم.
- طبيعة نموذج التلميذة المعرفية والذي عن طريق ممارسته يصبح المتعلمين متفاعلون ومشاركون في أداء مهامهم التعليمية المختلفة بطرق محببة لهم ويتعاون فيما بينهم من شأنه يساعد في رفع ازدهارهم النفسي.
- الأنشطة التعليمية الفردية ساعدت المتعلمين على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتحمل نتائج قراراتهم مما نمى لديهم الاستقلالية.
- يعد نموذج التلميذة المعرفية من النماذج التي تساعد المتعلمين على استخدام المعرفة بأنفسهم في حل المشكلات مما ساعدهم على ادارة المهام الموكلة إليهم بكفاءة وبالتالي رفع ازدهارهم النفسي.
- اصرار المتعلمين على اكتشاف المعلومات وإدراك العلاقات التي تربط بينها وإبداء الآراء في المناقشات الجماعية عن طريق تأمل طريقه تفكيرهم بطريقه أقرانهم كل ذلك ساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي رفع ازدهارهم النفسي.
- ساعد نموذج التلميذة المعرفية المتعلمين على الاندماج في مهام التعلم والمثابرة في اتباع القواعد الصفية وانجاز المهمات التعليمية واستخدام استراتيجيات التعلم التي تهدف إلى كف انماط السلوك التي تعبد

عن الاستمرار في عملية التعلم وبذلك تمكن المتعلمين من تحقيق أهدافهم مما يشعروهم بالازدهار النفسي.

• يقوم المتعلم بالدور الأساسي في عملية التعلم، لذا فهو يشعر بنوع من التحدي ساعد ذلك في تطوير شخصيته مما أدى إلى النمو الشخصي لديه.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ونماذج التعليم والتعلم في تنمية الازدهار النفسي مثل دراسة (بدر، ٢٠٢١)، (ذكي، ٢٠٢١)، (عبد الحميد، دنقل، ٢٠٢٢)، (بريق، ٢٠٢٣)، (الربيعي، ٢٠٢٣).

وقد اتضح مما سبق أن للبرنامج القائم على نموذج التلمذة المعرفية أثراً كبيراً في تنمية الازدهار النفسي والمكون من (القبول الذاتي - العلاقات الايجابية مع الآخرين - الاستقلالية - الاتقان البيئي - الغرض في الحياة - النمو الشخصي) لدى طلاب المستوى الرابع شعبة تعليم أساسي لغة عربية بكلية التربية جامعة سوهاج.

تقيب:

يتضح مما سبق ومن خلال قيمة حجم الأثر أن البرنامج القائم على التلمذة المعرفية كان له تأثيراً فعالاً في جميع الأبعاد وإن تفاوتت قيمة هذا التأثير فكان في البعد الثاني والخامس والسادس (العلاقات الايجابية مع الآخرين - الغرض في الحياة - النمو الشخصي ، ٠,٩٩) أعلى من البعد الأول والثالث والرابع على الترتيب (القبول الذاتي - الاستقلالية - الاتقان البيئي (٠,٩٧ - ٠,٩٧ - ٠,٩٨) ويرجع زيادة حجم الأثر في البعد الثاني والخامس والسادس (٠,٩٩) إلى زيادة قدرة الطلاب على تكوين علاقة اجتماعية ناجحة مع بعضهم البعض وتنمية مشاعر الدفء والثقة والتعاطف والتعاون و شعورهم بأنهم عنصر مساهم وفعال في تحقيق سعادة الآخرين وتقديم المساعدة لهم ، كذلك زيادة قدرتهم على تحديد أهدافهم في الحياة بشكل موضوعي والسعي المنظم نحو تحقيقها والسعي المستمر للتطوير وتنمية مهاراتهم .

مما سبق يتضح أن استخدام نموذج التلمذة المعرفية له أثر كبير في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي ويرجع السبب في ذلك الى فنيات نموذج التلمذة المعرفية المختلفة التي تبدأ مع المتعلم من اللامعرفة إلى المعرفة أي من عدم وجود المعرفة إلى بناء المعرفة ثم امتلاكها ثم إعادة تشكيلها في صورة أطر مختلفة يمكن استخدامها فيما بعد في حل العديد من المشكلات التي تواجه المتعلم وتساعد على اقتراح العديد من الحلول والبدائل التي يستفيد منها ، كما يشجع نموذج التلمذة المعرفية المتعلمين ايضاً على إعادة استخدام المعرفة التي يمتلكها في تفسير الظواهر التي يتعرض لها وبالتالي يزيد من

دافعية المتعلم واصراره على بذل الجهد والمثابرة والمشاركة في الوصول لحلول غير مألوفة مما يشعره بقيمته الذاتية وهذا كله في المحمل يشير لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي بأبعاده عن طريق الأساليب التي يفرضها نموذج التلمذة المعرفية.

التوصيات والمقترحات:

- (أ) توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- الاهتمام بالبحث عن أساليب ونماذج التدريس الحديثة وتطبيقها للاستفادة منها في الارتقاء بنواتج النظام التعليمي في مختلف المراحل التعليمية.
 - توجيه اهتمام المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بالإفادة من نموذج التلمذة المعرفية في عملية التعليم والتعلم.
 - السعي لتعديل دور كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي ليصبح دور المعلم موجهاً ومرشداً بدلاً من كونه ملقناً للمعرفة ويصبح دور المتعلم مكتشفاً للمعرفة بدلاً من مستقبل لها.
 - ضرورة اهتمام كليات التربية بتدريب المعلمين قبل الخدمة على التدريب على الطرق المختلفة لتنمية التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي.
 - ضرورة اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس بتنمية التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي عند إجراء البحوث، والدراسات التربوية لبيان أفضل أساليب تعليمها، وتنميتها.
 - العمل على توفير بيئة تفاعلية لما لهذه البيئة من دور فعال في جعل المتعلم إيجابياً في عملية التعلم.
 - الاستفادة من البرنامج المقترح، لتنمية جوانب أخرى من التعلم لدى طلاب الجامعة.
- (ب) بحوث ودراسات مقترحة:
- (١) إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في التخصصات العلمية المختلفة بكليات التربية.
 - (٢) إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في التعليم ما قبل الجامعي.
 - (٣) بحث فاعلية أساليب واستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي لدى المتعلمين.
 - (٤) بناء برنامج في التربية الأسرية قائم على نموذج التلمذة المعرفية وقياس أثره في تنمية المتغيرات الآتية لدى طلاب كلية التربية (التفكير الابتكاري، التفكير الناقد، التفكير المستقبلي، الأداء الابتكاري، السعة العقلية، المهارات الاجتماعية، التحصيل الدراسي).
 - (٥) بناء برنامج في التربية الأسرية لتلاميذ مدارس الصم والمكفوفين ودراسة أثره في تنمية التفكير الاستراتيجي والازدهار النفسي.

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

إبراهيم، جمال حسن السيد. (٢٠١٥). استخدام التلميذة المعرفية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات ما وراء المعرفة والاستدلال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٧٠)، ٤٢ - ٩٠.

إبراهيم، ابتسام أحمد. (٢٠٢٠). نموذج تدريسي قائم على نظرية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات الذات التنظيمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٢٣ ع (١).

أبو الحديد، فاطمة عبد السلام. (٢٠١٩). برنامج قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس المتميز والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات. مجله البحث في التربية وعلم النفس، مج ٣٢، ع ٣، ١٠١-١٩٩.

أبو العطا، غادة صابر. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الازدهار النفسي لتنمية التواصل اللغوي والاجتماعي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة اسيوط، ع (٢١)، ٤٣٨ - ٥٠٠.

ابو هدره، سوزان محمد (٢٠١١). أثر اسلوب تدريس قائم على التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لطلبة الصف الخامس الأساسي في تنمية القدرة على حل المشكلات لديهم. دراسة العلوم التربوية، (٥)٣٨.

احمد، شعبان عبد العظيم. (٢٠١٩). نموذج تدريس مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس واثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، ع ٧، ٣٣ - ٩٩.

أحمد، حنان ناجي. (٢٠١٤). التلمذة المعرفية. مجلة كلية التربية. تخطيط وتطوير المناهج. جامعة طنطا، مصر.

اسماء الذكري، (٢٠١٦). محددات فعالية التفكير الاستراتيجي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسه صناعة الكوابل بولاية بسكرة. مجلة الباحث ع ١٦، ١٤٩ - ١٥٧.

اسماعيل، رضا السيد شعبان. (٢٠٢١). استخدام نموذج التلميذة المعرفية في تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات إدارة الازمات وقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف السادس

- الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج ١، ع (١٣٣)، ٧٥ - ١٦٠.
- أمين، ساره محمد، خميس، محمد عطية والمعتمض، أميرة محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام الخبر البشري في نموذج التلمذة المعرفية عبر الويب على بعض مهارات البرمجة والتفكير التأملي لدى طالبات تكنولوجيا التعليم والمعلومات. مجله البحث العلمي في التربية، (١٧). ٦٥-٨٦.
- بدر، مها فتح الله. (٢٠٢١). فاعلية توظيف استراتيجيات البنات جرام في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطلاب ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج ٧ ع ٣٤٤، ٢٣٧ - ٣١٥.
- بريق، صفاء بريق. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج ارشادي قائم على الشغف الأكاديمي الانسجامين لتحسين الازدهار النفسي لدى التلاميذ الوافدين بالمرحلة الابتدائية بمعهد البحوث الاسلامي الازهري. مجلة قطاع الدراسات الانسانية، ع (٣١)، ٩٢١-١٠٣٢.
- البلوي، عاطف عبد الله. (٢٠١٦). أثر التفكير الاستراتيجي على فاعلية إدارة الأزمات: دراسة حالة على شركة الاتصالات السعودية. مجلة التربية، ع ١٧١، ج ٤، ٥٩٧-٥٣٠ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/865348>
- البناء، ايمان محمد محمد ومبروك، حنان عبد السميع والصادق، انتصار شبل. (٢٠٢٣). استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الجانبي والانهاك التعليمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج ٩ ع (٤٥)، ٢٢٢٩-٢٢٧٣.
- البيطار، حمدي محمد محمد. (2014). فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء طرق كالتحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي. مجلة كلية التربية بالسويس. مج 7، ع 2، السويس، مصر.
- تمساح، ابتسام علي احمد. (٢٠٢٠). نموذج تدريسي قائم على نظرية التلميذات المعرفية في تدريس العلوم لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات الذات التنظيمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية، المصرية للتربية العلمية مج ٢٣. ٨٩ - ١٣١.
- جاد، ايمان فتحي جلال، (٢٠٢٢). برنامج مقترح في تكنولوجيا النانو البيئية لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم بيولوجية وجيولوجية وبيئية الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج ٢٥، ع ١، ١-٢٢.
- جير، صلاح فاخر (٢٠٢١). أثر استراتيجيات التلمذة المعرفية في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة نسق، العدد (٢٩)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

الجبوري، عارف حاتم، المعموري، عبد الأمير خلف عرط، عبد الله، رقية عبد(٢٠١٩). أثر استراتيجيات التلمذة المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء والتفكير التأملي لديهن. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، جامعه بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٩ (١)، ٤٧٣ - ٤٩٨.

جلبب، وسام علي أحمد. (٢٠٢٣). الاسهام النسبي لمهارات التفكير الاستراتيجي في التنبؤ بالذكاء الاقناعي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعه الازهر. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج ٩، ع ٤٥٤، ٤٤٧ - ٥٢٠.

حسين، محمود رامت. (٢٠٢٢). الازدهار النفسي وعلاقته باليقظة العقلية وكفاءة المواجهة لدى عينه من طلاب كلية التربية دراسة ارتباطية - تنبؤية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعه عين شمس، ٤٦ ع(١)، ٤٢١ - ٥١٢.

حسين، لمياء فتحي وجاد، دعاء فؤاد (٢٠٢٣). برنامج قائم على استراتيجيات التلمذة المعرفية لتطوير الطموح الأكاديمي وأثره في التمكين النفسي لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال. مجلة الطفولة، العدد (٤٣).

الحسيني، عزه محمد. (٢٠١٤). التفكير الاستراتيجي لدى قادة التعليم الجامعي المصري على ضوء بعض النماذج والتطبيقات الاجنبية. مجلة البحث العلمي في فني التربية، مج ١٦ ع ٤٧، ٩ - ٩٨ -

<https://search.mandumah.com/Record/653006>.

حلمي، أمية حسن. (٢٠٢٢). الدور الوسيط لإشباع الحاجات النفسية الأساسية في العلاقة بين التركيز التنظيمي والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعه عين شمس، مج ٢٣، ع ٢، ١٢٨ - ١٨١.

الحمزة، غادة شريف. (٢٠١٧). أثر استراتيجيات التلمذة المعرفية في التحصيل والتفكير الشمولي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء. مجلة جامعة بابل. (٢٥) ٢٩٦٩، ٦ - ٣٠٠٧.

خير الله، حامد شياع، دريع، عاطف عيد علي. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. مجلة كلية التربية. جامعة القادسية. العدد (٣٥) ٤٦٣ - ٤٩٨.

الخرعان، عبد الله عبد العزيز. (٢٠١٨). درجة ممارسة انماط التفكير الاستراتيجي لدى مدير التعليم في ادارات التعليم بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مج ٣٤ ع(٤) ٤٤٠ - ٤٧٠.

ذكي، هناء محمد وحرب، سامح حسن. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الرأفة بالذات في الضغوط الاكاديمية والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعه سوهاج، مج ٩٠ ع ٨، ٨٦٧-٩٥٦.

ذوقان، سهى محمود(٢٠١٢). أثر استخدام اسلوب التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي وتنمية التفكير العلمي لديهم في محافظة نابلس. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.

راشد، علي محي الدين (٢٠١٦). تدريس العلوم من خلال نظرية التلمذة المعرفية. المؤتمر العلمي الثامن عشر مناهج العلوم المصرية والعالمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. ٦٥ - ٧٦.

راشد، علي محي الدين، عرفه، منى عبد الوهاب، احمد، منى إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبة التربوية كلية الاقتصاد المنزلي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٠٣)، ٢١٩ - ٢٧٤.

ربيع، أنهار علي الإمام وزينب، حسن حامد السلامي، (٢٠١٠) تصميم نموذج للتلمذة المعرفية قائم على تطبيقات الويب 2.0 في بيئة تعلم إلكترونية وأثره على التحصيل المعرفي ومهارات مناقشة وتفسير النتائج الاحصائية لدى طالبات الدراسات العليا وآرائهن نحوه. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٠، ع ٢.

الربيع، حنان ونيس (٢٠٢١). دور معلمات اللغة العربية في تنمية الاستطلاع المعرفي باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجوف. مجله العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الثاني، المركز القومي للبحوث بغزة، فلسطين.

الربيعي، هيثم على شهاب وعلي، نورجيار. (٢٠٢٣). أثر برنامج ارشادي بأسلوب توكيد الذات في تنمية الازدهار النفسي لدى المدرسين، مجلة ديالي للبحوث الانسانية، مج ٢، ع(٩٥).

رزق، زينب شعبان. (٢٠٢٠). بنيه الازدهار النفسي لدى الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادي المدرك والنوع. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٣٠، ع(١٠٧)، ٢٩٥-٣٥١.

رشوان، ربيع عبده أحمد، عبد السميع، محمد عبد الهادي. (٢٠١٨). توجهات أهداف الانجاز في إطار النموذج السداسي والتفكير الاستراتيجي وعلاقتهم بالانفعالات المرتبطة بالتحصيل لدى

- الطلاب المعلمين، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٤(٢)، ١-٨٣.
- الرفاعي، وليد يسري. (٢٠١٩). بالتعلم الالكتروني تكيفه قائمه على نموذج التلميذة المعرفية لطلاب تقنيات التعليم ذوي التبسيط والتعقيد المعرفي وأثرها على تنميه مهارات انتاج المحتوى الرقمي وعمق. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ج ١ ع(١٨٤). ٧٦٥-٨٥٧.
- الزكري، اسماء. (٢٠١٦). محددات فاعلية التفكير الاستراتيجي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بولاية بسكرة، مجلة الباحث، ع(١٦)، ١٤٩-١٥٧.
- الزهراني، محمد سعيد محمود. (٢٠١٨). فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم النحوية والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٨)، ٤٩١-٥٥٦.
- الزهراني، محمد سعيد وأبو رحمة، آياد حسين. (٢٠١٩). فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على التلميذة المعرفية في تنمية المفاهيم النحوية والقدرة على حل المشكلة ع(٦٨)، ٤٩٢-٥٥٦.
- سعد، هبة محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مج ٣٢، ع(١١٥)، ج ١، ٤٦٨-٤٢١.
- السلامات، محمد خيرى محمود. (٢٠١٨). أثر استخدام التلميذة المعرفية في تدريس الفيزياء على التحصيل وتنمية مهارات الادراك الفوقى لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٦، ع (١٣٣). ٢٦٢-٢٩٨.
- سليمان، فوقيه رجب عبد العزيز. (٢٠٢٠). وحده مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الاخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الاخضر والاتجاهات المستدامة دراسة تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعه الزقازيق، ع (١٠٨). ٨٥-١٤٩.
- الشافعي، ندى مرزوق عبد المنعم، (٢٠٢٠). فاعلية نظرية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة العلوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الشمري، اخلاص صباح (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط وتفكيرهن الجانبي. رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- الشويكي، ناهد محمد (٢٠١٥). أثر توظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكيميائية وحب الاستطلاع العلمي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الاسلامية. غزة.

صندوق فتحية (٢٠١٩). دور التفكير الاستراتيجي في تحقيق أبعاد استراتيجية المحيط الأزرق. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة زيان عاشور. الجلفة الجزائر.

<https://www.researchgate.net/profile/Sadok-Fatiha>.

الطحان، رشا أحمد محمد. (٢٠٢٣). استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي ومتمعة التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج ١٧، ع (٧)، ٢٩٧-٣٦٤. عبد الحميد، هبة جابر ودنقل، عبير أحمد. (٢٠٢٢). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمخططات المعرفية الإيجابية وكفاءة المواجهة في العلاقة بين خبرات الطفولة الإيجابية والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع(٧٠)، ١ - ١٠٥.

عبد العزيز حيدر حسين، حيدر مهدي سليمان سلمان (٢٠١٤). التنبؤ بالإنجاز بدلالة التفكير الاستراتيجي لدى سباحي الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية في فعالية ١٠٠ متر سباحة حره. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، جامعة القادسية. كلية التربية الرياضية. ١٤ (١) ١٥٢-١٢١.

عبد العزيز، حمدي أحمد والهندال، هدى سعود عبد العزيز. (٢٠١٥). تصميم التشارك الإلكتروني في ضوء أساليب التلمذة المعرفية وأثره على إنتاج المشروعات الإبداعية وتحسين المعتقدات التربوية نحو الإبداع. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ع(١٠)، ١٦٢-٢٢٢.

عبد العزيز، محمود عبد العزيز. (٢٠٢٢). الأسهم النسبي لرأس المال النفسي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ع(٤٦)، الجزء الأول. ٢١١-٢٨٨.

عبد الفتاح، يسرا محمد سيد. (٢٠١٩). فاعلية التلمذة المعرفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية الخاصة وارتفاع المعدل الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة، قسم تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع(٤٤). ٤١٨-٤٥٢.

عبد اللطيف، محمد سيد. (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين أنماط الهوية الأكاديمية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية جامعته الأزهر بأسسوط. مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعته الأزهر، ع (١٩٥) ج (٢)، ٢٨٥-٣٣٩.

العجيلي، رضا طعمه واللامي، خليفه صلاح (٢٠١٨). أثر استراتيجيات التلمذة المعرفية في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني متوسط. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعه بابل، العدد (٣٨) ١٠٧٢ - ١١٠٥.

عدوان، نائل حسن. (٢٠١٩). التفكير الاستراتيجي لدى مدير المدارس الحكومية في المحافظات الجنوبية وعلاقته بجودة اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

عرفي، كريم محمد. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٨٨، ١٢٧١ - ١٣٦٤.

العزب، ناهد أحمد السيد. (٢٠٢٣). توظيف نموذج التلمذة المعرفية في تنمية التفكير التصميمي في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق، مج ٨، ع (٣)، ٤٠٤ - ٤٣٤.

العشمي، نهال. (٢٠١٣). أثر التفكير الاستراتيجي على أداء الإدارة العليا في المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التأهيل في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة.

العصيمي، عبد الله سالم والهيبة، جابر مبارك. (٢٠٢٠). قياس مستوى الشفقة بالذات وعلاقته بالازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٣، ع (٨٧)، ١ - ٢٠.

على، بشرى حسين وصالح، زيزفون مهدي. (٢٠٢٣). الازدهار النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، Journal of the college of basic education, 29 (119) 192-206.

علي، فهيد الشريف والقباس، هنادي عبد العزيز (٢٠١٤). التفكير الاستراتيجي لدى مديرات مدارس الدمج وعلاقته بجوده الاداء المدرسي. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٥ (١)، ٦٢٣-٧٠٧.

عمرو، زينة حسن. (٢٠٢٤). أثر وحدات تعليمية وفق استراتيجيات التلمذة المعرفية في تعلم دقة أداء مهارة الضرب الساحر بالكرة الطائرة للطالبات، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة-589

2024.05.132.(5)1 <https://Doi.org/10.62540/mjss:Conf.571>.

عيسى، ماجد محمد، خليفه، وليد السيد احمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على مهارات التفكير فوق المعرفي في تحسين القراءة الابداعية والتفكير الاستراتيجي لدى طلاب كلية التربية جامعة الطائف..141-68(3), 50(3), Journal of Education – Sohag University.

غايب، فايق سعيد. (٢٠٢٣). أثر استراتيجيات التلمذة المعرفية في التحصيل والاحتفاظ لمادة الأدب والنصوص لدي طلاب الخامس الأدبي، مجلة المناهج وطرق التدريس، ع (٢)، ٩٧-١٠٥.

- فؤاد، هبه فؤاد سيد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج مقترح في ضوء توجيهات الاقتصاد الاخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الايجابي لدى الطلاب المعلمين بالشعب الادبية بكلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس. مجلة العلوم التربوي مج ٤٤، ع (١)، ١٥٥-٢٢٦.
- الفيل، حلمي. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي وكفاءة التعلم لدى طالبات لمرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٦، ع ٩١٤، ٥٩-١٢٣.
- محمد، ايمان وليد حسين، سالم، مصطفى رجب، محمد، إبراهيم فريخ حسين والجندي، سكينه عبد الرازق عبد الله. (٢٠٢٤). برنامج مقترح قائم على التلمذة المعرفية لتنمية بعض مهارات الأداء اللغوي والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لدى المتعلمين الضعاف لغوياً بالمرحلة الابتدائية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ٧، ع (٣)، ٤٠١-٤٤٦.
- محمد، اسامه محمود. (٢٠٢١). برنامج قائم على التلميذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية التتور الرياضي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربويات الرياضيات، جمعية تربويات الرياضيات، مج ٢٤ ع (٢).
- محمود، الاء نور الدين. (٢٠٢٢). الخصائص السيكو مترية لمقياس الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ١، ع (١٠١)، ٣٣٧-٣٧٥.
- محمود، هبه سامي. (٢٠٢٣). التنبؤ بالازدهار النفسي في ضوء كل من المناعة النفسية والوعي بالذات لدى عينه من الشباب الجامعي. مجلة الخدمة النفسية، ع (١٦)، ٧٧-١٤٦.
- المشمشي، آية صابر. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج التلميذة المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. مجلة بحوث التربية الخاصة والتعليم الشامل، مج ١٤، ع (١)، ١١٥-١٢٢.
- المشهدان، عباس ناجي عبد الميرو الشمري، اخلاص صباح عبد الامير. (٢٠١٧). إثر استخدام استراتيجية في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط وتفكيرهن الجانبي. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع ع (٧٠)، ١٤-٩٦.
- مصطفى، منال محمود محمد. (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الازدهار النفسي والتراحم الذاتي والخبرات الانفعالية الايجابية والسلبية المساهمة في الاداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. دراسات نفسيه، مج ٢٧، ع (٣)، ٣٠٧-٣٦٦.
- النوحي، مجدي يونس محمد. (٢٠٢٠). فاعلية مقرر بيئي مقترح في العلوم الطبيعية قائم على التلمذة المعرفية لتنمية المفاهيم والاستقصاء العلمي ووجه التقدير لدى طلبة الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه حلوان.

نوير، مها فتح الله. (٢٠٢١). فاعليه توظيف استراتيجيه البناتجرام (Pentagram) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنميه التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطلبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الاعدادية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعه المنيا، مج ٧ ع ٣٤. ٢٣٧ - ٣١٥.

ياركندي، اسيا حامد محمد. (٢٠١٠). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر في تنمية القدرة على توظيف نموذج التلمذة المعرفية في التدريس لدى الطالبة المعلمة. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. ع ٧٤ ، ج ٢.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Akin, A & Akin, U. (2015). Mediating role of coping competence on the relationship between mindfulness and flourishing. *Suma Psicológica*, 22(1), 37-43.
- Almarshad, M., (2013). Strategic Thinking in Jordanian Publicly Quoted Companies. PhD thesis, University of Huddersfield.
- Austin, A. E. (2009). Cognitive apprenticeship theory and its implications for doctoral education: A case example from a doctoral program in higher and adult education.
- Bakracheva, M.,(2020). The meanings ascribed to happiness, life satisfaction and flourishing, *Psychology*, 87-104.
- Bieniek, V. (2008). Implementation of a Cognitive Apprenticeship Model on Student Programming and Perception of Problem-Solving Ability: An Exploratory Study. *Learning Disabilities: A Contemporary Journal*, 6(2), 21-40.
- Brill, J., Kim, B., Galloway, C. (2001). Cognitive apprenticeships as an instructional model. In M. Orey (Ed.), *Emerging perspectives on learning, teaching, and technology*.
- Butler, J., & Kern, M. L. (2016). The PERMA-Profil: A brief multidimensional measure of C. L. M. & Koushede, V. (2019). Formal volunteer activity and psychological flourishing in Scandinavia: Findings from two cross-sectional rounds of the European social survey. *Social Currents*, 6(3), 255-269.
- Charney, J., Hmelo-Silver, C. E., Sofer, W., Neigeborn, L., Coletta, S., & Nemeroff, M. (2007). Cognitive apprenticeship in science through immersion in laboratory practices. *International Journal of Science Education*, 29(2), 195 - 213.
- Chattu, V., Sahu, P., Seedial, N., Seecharan, G., Seepersad, A., Seunarine, M., Sieunarine, S., Seymour, K., Simboo, S., & Singh, A. (2020). Subjective well - being and its relation to academic performance among

- students in medicine, dentistry, and other health professions. *Education Sciences*, 10 (224), 1 - 13.
- Chen, Y., Kubzansky, L. D., & VanderWeele, T. J. (2019). Parental warmth and flourishing in mid-life. *Social Science & Medicine*, 220, 65-72.
- Daily Spiritual Experiences Moderate the Effect of Stressors on Psychological Well-being? A Smartphone-based Experience Sampling Study of Depressive Symptoms and Flourishing. *The International Journal for the Psychology of Religion*, 31(2), 57-78.
- Darabi, A. (2005). Application of cognitive apprenticeship model to a graduate course in performance systems analysis: a case study. *ETR & D*, 53 (1), 49-61.
- Diab, A. A. M. (2020). A Blended Learning Program Based on Cognitive Apprenticeship for Developing Critical Reading and Academic Enablers among EFL Pre-Service Teachers. *Journal of Education*, Suhag University, 80, 43-92.
- Dickey, M. (2018). Cognitive Apprenticeship methods in a Web-base educational technology course for p_12 teacher education. *Computer and Education*, 51(2), 506-518.
- Diener, E., & Chan, M. Y. (2011). Happy people live longer: Subjective well-being contributes to health and longevity. *Applied Psychology: Health and Well-being*, 3(1), 1-43.
- Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D.W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. *Social Indicator Research*, 97,(2),143-156.
- Dijkstra, M., Pieterse, M., Drossaert, C., Westerhof, G., Graaf, R., Have, M., Walburg, J., & Bohlmeijer, E. (2015). What factors are associated with flourishing? Results from a large representative national sample. *Journal of Happiness Stud, Research Paper*, 1 - 20.
- Duncan, S. (2012). Cognitive Apprenticeship in classroom industrial and Technical Teacher Education. *Journal of industrial Teacher Education*. 33(3), 66-86.
- Dupmann, D. & Foster, M. (2018). What Do the Best Strategic Thinkers Do? A Case Study of Cognitive Elements in Strategic Thinking, Master's Program in Management, Lund University, School Economics and Management, Sweden. - Ebersole, G. (2013). Strategic thinking: 11 critical skills required. Available from <http://www2.readingeagle.com.Experiment>, *Educational Technology & Society* 8(2), pp136-149.
- Edmondson, S. (2007). Investigating the effectiveness of a telepresence-enabled Cognitive Apprenticeship model of teacher Professional Development Available at: <http://www.irisconnect.co.UK/wp>.

- Fan-Ray Kuo, Gwo-Jen H., Sherry Y. C., (2012). A cognitive apprenticeship approach to facilitating web-based collaborative problem solving, *Educational Technology & Society* 15(4):319-331.
- Gokcen, E. (2013). Towards a context-specific theory of flourishing: explorations on the meaning, measurement, and policy implications of flourishing in higher education. Doctoral dissertation, University of East London.
- Goldman, E. & Casey, A (2010), Building a culture that encourages strategic thinking, *Journal of Leadership & Organizational Studies*, 17(2).
- Haycock, K., Cheadle, A. & Bluestone, S. (2012). Strategic Thinking: Lessons for Leadership from the Literature. *Library Leadership and Management*, 26(3-4). Retrieved from <https://journals.tdl.org/llm/index.php/llm/article/view/2635/6096>.
- Herrmann-Nehdi, A. (2014). Creativity and strategic thinking: The Coming Competence. CEO Herrmann International, 794 Buffalo Creek Road Lake Lure, NC 28746 www.hbdi.com, pp1-6.
- Hone, L. C., Jarden, A., Scho field, G. M., & Duncan, S. (2014). Measuring flourishing: The impact of operational definitions on the prevalence of high levels of wellbeing *International Journal of Wellbeing*, 4, 62-90.
- Huppert, F., & So, T. C. (2013). Flourishing across Europe: Application of a New Conceptual Framework for Defining Well-Being. *Social Indicators Research*, 110, 837-861.
- Jeff C., Cindy E., William S. (2007). Cognitive Apprenticeship in Science through Immersion in Laboratory Practices, *International Journal of Science Education*, 29(2).
- Kazemi, E., Gibbons, L., Lomax, K., & Franke, M. (2016). Listening to and Learning from Student Thinking, *Teaching Children Mathematics*. 23(3):182.
- Kent, B. V., Henderson, W. M., Bradshaw, M., Ellison, C. G., & Wright, B. R. (2021). Do
- Knoesen, R., & Naudé, L. (2018). Experiences of flourishing and languishing during the first year at university. *Journal of Mental Health*, 27(3), 269-278.
- Kwok, D. (2012). Assessing Strategic Thinking Skills in Problem -Based Learning: A case Study of Hospitality Education. <http://www.rp.edu.sg/symposium>.
- Larkins, B., Moore, C., Rubbo, L., & Covington, L., (2013). Application of the Cognitive Apprenticeship Framework to a Middle School Robotics Camp. *Proceeding of the 44th ACM Technical symposium on Computer science education*, 89-94.
- Lee, Y. (2019) Exploring the Use of Cognitive Apprenticeship for Teachers and Students in Science Classrooms. *Educational Technology & Society*, 22(4), 319-331.

- MacNeal-Harris, D. E. (2015). How does your garden grow: How planting seeds of hope inspire a community of gifted African-American learners to flourish in an early childhood setting? Dissertation Abstracts International Section, <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=psych&AN=2015-99171-019&lang=ar&site=ehost-live>.
- Mellon, J. & Kroth, M. (2013). Experiences That Enable One to Become an Expert Strategic Thinker. *Journal of Adult Education*, 42(2), 70-79.
- Mesurado, B., Crespo, R. F., Rodríguez, O., Debeljuh, P., & Carlier, S. I. (2018). The development and initial validation of a multidimensional flourishing scale. *Current Psychology*, 1-10.
- Pisapia, J. & Pang, N. (2012). The Strategic Thinking Skills of Hong Kong School Leaders: Usage and Effectiveness. *Educational Management Administration & Leadership*. (40). Issue (3).
- Pisapia, J., Pang, N., Hee, T., Lin, F., Morris, J. (2009). A Comparison of the Use of Strategic Thinking Skills of Aspiring School Leaders in Hong Kong, Malaysia, Shanghai, and the United States: An Exploratory Study. *International Education Studies*.
- Pisapia, L., Ellington, G, Toussaint & Morris, J.D (2011), Strategic thinking skills: Validation and confirmation of constructs, Presented at the 31st SMS Annual International Conference, Miami, Florida November 6-9, Available from: http://fau.academia.edu/JohnPisapia/Papers/776012/Strategic_Thinking_Skills_Validation_and_Confirmation_of_Constructs (20/8/2019).
- Pisapia, J., Pang, N., Hee, T., Lin, F., Morris, J. (2009). A comparison of the Use of Strategic Thinking Skills of Aspiring School Leaders in Hong Kong, Malaysia, Shanghai, and the United States: An Exploratory Study. *International Education Studies*, 2(2), pp1-27.
- Poitsa, G., Poitras, E., (2011). A cognitive apprenticeship approach to engineering education: the role of leaning styles. *Engineering Education*. V (6), issue (1), 62-72.
- Pratiwi, U., & Nanto, D. (2019). Students' Strategic Thinking Ability Enhancement in Applying Scratch for Arduino of Block Programming in Computational Physics Lecture. *Journal Penelitian & Pengembangan Pendidikan Fisika* 5(2):193-202.
- Prince, M., & Priporas, C. (2018). Using intuitive awakening for business students to enhance strategic thinking skills. *Australasian marketing journal*, 26(2), 157-162.
- Pritchard, A., Wollard, J. (2010). *Psychology for the classroom: constructivism and social learning USA*: Routledge.
- Renaldo Fernandez (2014). A Cognitive Apprenticeship Approach for Teaching Abstract and Complex Skills in an Online Learning Environment,

- Doctoral dissertation. Nova Southeastern University. Retrieved from NSU Works, Graduate School of Computer and Information Sciences.
- Ridgley, S., (2012). Strategic Thinking Skills Course Guidebook. The Great Courses Corporate Headquarters, Copyright the teaching company, Printed in the United States of America. Available from https://www.researchgate.net/publication/278786227_Strategic_Thinking_Skills_Course_Guidebook (26/9/2019).
- Sahin, S & Tuna, R.(2022).The effect of anxiety on thriving levels of university students during the COVID-19 pandemic. *Collegian*, 29(3), 263 -270.
- Santini, Z. I., Meilstrup, C., Hinrichsen, C., Nielsen, L., Koyanagi, A., Krokstad, S., Keyes, Schinkel, A. (2020). Wonder, Education, and Human flourishing theoretical, empirical, and practical perspectives. Amsterdam the Netherlands: VU University Press.
- Schinkel, A. (2020). Wonder, Education, and Human flourishing theoretical, empirical, and practical perspectives. Amsterdam the Netherlands: VU University Press.
- Schotanus-Dijkstra, M., Drossaert, C. H., Pieterse, M. E., Boon, B., Walburg, J. A., & Bohlmeijer, E. T. (). An early intervention to promote well-being and flourishing and reduce anxiety and depression: A randomized controlled trial. *Internet interventions*, 9, 15-24.
- Seezink, A., Poell, R. F., & Kirschner, P. A. (2009). Teachers' individual action theories about competence based education: The value of the cognitive apprenticeship model. *Journal of Vocational Education and Training*, 61(2), 203–215.
- Seligman, M. E. (2012). *Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being*. Simon and Schuster. Free Press.
- Shapire, H., Ketchie, A. & Nehe, M. (2017). The integration of Design thinking and strategic sustainable Development. *Journal of cleaner Production*, 140, 277-287.
- Sloane, P. (2017). *The Leader, s Guide to Lateral Thinking Skills: Unlock the Creativity and Innovation in You and Your Team*. Kogan Page Publishers.
- Sürücü, L., Ertan, Ş. S., Bağlarbaşı, E., & Maslakçı, A. (2021). COVID-19 and human flourishing: The moderating role of gender. *Personality and Individual Differences*, (183)1-6. doi:10.1016/j.paid.2021.111111.
- Sykes, S., (2011). *Promoting Strategic Thinking Skills in Middle-School Students Using Set: The Family Game of Visual Perception*. Master Thesis, Holy Names University, Oakland, CA.
- Tamannaefar, M. R., & Motaghedifard, M. (2014). Subjective well-being and its sub-scales among students: The study of role of creativity and self-efficacy. *Thinking Skills and Creativity*, 12, 37-42.

- Tzu-Chien Liu (2005). Web-based Cognitive Apprenticeship Model for Improving Pre-service Teachers 2019 Performances and Attitudes towards Instructional Planning: Design and Field.
- Van, L. & Stander, M. (2014). Flourishing interventions: a practical guide to studen development. In M. Coetzee (Ed.), Psycho-social career meta-capacities: dynamics contemporary career development, 265 -276.
- VandenBos, G. R., & American Psychological Association. (2015). APA dictionary of psychology (G. R. VandenBos, Ed.). APA Books. <https://doi.org/10.1037/14646-000>.